

فتوى للسيستانى بمنع ضم توجج الخلافات بين الالكراد والشيعة

واوضح شلاش ان اربع محافظات في الجنوب والوسط وغرب البلاد اضافة الى المحافظات الشمالية امنتنت عن تزويد بغداد بالطاقة الكهربائية لسد النقص، مؤكدا ان الجهات الفنية في الوزارة تؤكد على نقل الطاقة الكهربائية من الناصرية والبصرة والحلة والانبار لسد حاجة بغداد من الطاقة الكهربائية بينما امنتنت هذه المحافظات بدورها عن تسهيل عملية نقل الطاقة الى بغداد خلال المرحلة الراهنة التي تعانى فيها المدينة شحة في الطاقة، وابدي الوزير ازعاجه واستياءه من المواقف السلبية التي ابديتها هذه المحافظات العراقية في مساعدة بغداد، مشيرا الى ان هذه المواقف تؤكد ضعف السيطرة المركزية للحكومة القائمة على المحافظات، وبالتالي انتقال عدو التفرد السلبي الى اجهزة الدولة الفنية. وأشار الوزير الى انه من غير العقول والمنظقي ان ترفض هذه المحافظات اوامر العليا الصادرة اليها وهي بالتأكيد بموقفها السلبي تؤكد حالة التمزق الاداري وضعف الاداء الحكومي اذ انها تمنح الآخرين صورة كما لو كان العراق دولة طوائف متفرقة.

نحو ابراهيم العاصمة،
الناظم في الامانة العامة
الى اعلان العودة العسكرية
بعد طوبل بغداد

وقال بوتين في اعقاب اللقاء «نعتبر ان عقد مؤتمر كهذا من شأنه ان يعطي دفعاً جديداً للطبيعing الوضع في العراق». و أكد بوتين من جهة اخرى انه لا بد من تحديد جدول زمني لانسحاب التدريجي للقوات الاجنبية من العراق. وقال الرئيس الروسي في هذا السياق «نعتبر انه لا بد من تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية تدريجياً من العراق. هناك عراقيون كثيرون يعتبرون وجودها احتلالاً وهذا امر يجب ان نأخذ في الاعتبار».

وفي العراق قتل أربعة جنود أمريكيين بانفجار عبوة على الطريق العام في مدينة سامراء، شمالي العاصمة العراقية بغداد، الأربعاء.

وبذلك ارتفع إلى 861.1 عدد قتلى القوات الأمريكية في العراق منذ بدء الغزو في 2 آذار (مارس).

وأغتال مسلحون مجهولون قاضياً عراقياً وسائقه.

ومنعت سلطات الجيش الأمريكي الدكتور احمد الجليبي نائب رئيس الوزراء امس من الوصول لمطار بغداد الدولي لغرض رغبته في العودة الى وطنه.

بغداد—«القدس العربي»:

دعا المرجع الديني الشيعي الاعلى في العراق السيد سليماني الى عدم التخلّي عن مدينة كركوك المتنازع على العرب والكراد، مؤكداً انه لا يسمح بدمجها او بيعها لأنها تابعة لـ عراقنا، مهما يكن اعتقاده الديني وان موضوعها غير قابل و مسروح بطرحه.

وقال بيان صدر عن السيد السيسناني وبثته وكالة «العراقية» المسقطة صباح الخميس ان ثروات العراق بالاكثر تقسم بين اشخاص سمحوا لأنفسهم بالتحدد باسم العراق، مدعياً انهم يسعون لتقسيمه وفق المصالح الخاصة، حيث ان ثروات شمال العراقيين كلهم وبنفس المعدل والخصوصية، ستشمل الوسط او الجنوب. مشيراً الى ان دستور الشمال او الجنوب وقبل كل شيء هو دستور القانون وهذا ما سيطّل على الشعب من شماله الى جنوبه.

ليبيا تطلب «ديمة» لإنقاذ حياة المرضى البلغاريات

الاوروبى هذه الاحكام التي عرقلت جهود طرابلس للخروج من عزلتها الدبلوماسية المفروضة عليها منذ عدة عقود واستئناف العلاقات مع الغرب.

وقال مسؤولون ليبيون ان مشاركة الزوي الذي وصفوه بأنه قام دور فعال في المفاوضات مع لندن وواشنطن بشأن قضية لوكربي والأسلحة المحظورة أكد حرص ليبي على التوصل الى تسوية وازالة واحدة من العقبات الاخيرة امام عودة كاملة الى المجتمع الدولي.

وقال المسؤولون انه اذا عرضت صوفيا تعويضات وقبلت الاسر «الدية» فان احكام الاعدام ستختفي الى احكام أقل استنادا الى الشريعة.

وقال مسؤول ليبي كبير لرويترز ان الزوي اجتمع مع ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة لان بريطانيا هي الرئيس الحالى للاتحاد الاوروبى وان الولايات المتحدة صوت قوى مؤيد لصوفيا في قضية المرضات.

وقالت طرابلس انه اذا دفعت صوفيا تعويضات مالية الى اسر الضحايا وبنى مستشفى حديثا في ليبيا وقدمت العلاج الطبى في اوروبا فانها قد تخرج عن المرضات. لكن صوفيا رفضت دفع تعويضات مالية لانها تتقول ان المرضات غير مذنبات. وتوفي 40 طفلا من بين 426 طفلأ اصيبوا بالفيروس المسبب لايديز ما اثار غضبا في ليبيا بشأن هذا القضية.

طرابلس - رويترز: قال دبلوماسي كبير ان طرابلس حثت بلغاريا على تقديم «دية» لاسر مئات الاطفال الليبيين الذين أصيبوا بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) لإنقاذ حياة خمس ممرضات بلغاريات حكم عليهن بالاعدام لأنهن تسببن في اصابة الاطفال.

وقال محمد الزوي السفير الليبي لدى لندن انه لخص اقتراحه اثناء اجتماع مع دبلوماسيين بريطانيين وامريكيين كبار في طرابلس يوم الاربعاء. وقال الزوي ان الاطراف في هذه القضية «واضحة تماما وهى الحكومة البلغارية واسر الاطفال» وانه يمكن للجانبين التوصل الى حل يكون له اثر ايجابي على القضية وفقا للشريعة الاسلامية».

وقال ان ليبيا كدولة ليست طرفا في هذه القضية. وتصدر المحكمة العليا في ليبيا حكمها في تشرين الثاني /نوفمبر في طعن قدمه الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطينى.

وتصر الممرضات البلغاريات ومعهن الطبيب الفلسطينى الذين ادينوا في العام الماضى باصابة أكثر من 400 طفل بالفيروس في مستشفى في بنغازي على انهم ابراء، وان الدليل الوحيد المقدم ضدهم هو اعترافات انتزعت بالتعذيب.

وانتقدت الولايات المتحدة والاتحاد

اصابة 24 شرطيا اسرائيليا بجروح خلال عمليات اجلاء المستوطنين

**سراويل تستثمر انسحابها وتتوقع التطبيع مع 10 دول عربية
شالوم لصحيفة كويتية: رجال أعمال خليجيون يزوروننا سرا**



فلسطنیات بکین اثناء تشیع الشققین سام واسامة طفاشمة اللذین استشهادا بپران مستوطن فی رام الله (رویترز)

مقتل رجل أمن سعودي و4 مطلوبين باشتباكات في المدينة المنورة والرياض

■ الرياض - بو بي أي: أُعلن في السعودية أن تبادل إطلاق النار الذي وقع أمس الخميس في المدينة المنورة وقتل خالله رعيم تنظيم القاعدة في المملكة صالح العوفي أدى إلى مقتل أحد قوات الطوارئ.

ونذكر وكالة الأنباء السعودية أن الجندي أول محمد بن معوض الشاماني الحربي من قوات الطوارئ استشهد أثر مشاركته في تنفيذ عملية أمنية في المدينة المنورة صباح أمس.

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في بيان لها أن العوفي

على اللقاء معنا بصورة سرية في بعض الدول الاوروبية ولا سبب لذلك». وعن تأثير علاقات إسرائيل مع موريتانيا بعد الانقلاب الذي أطاح الرئيس السابق معاوية ولد الطايع قال شالوم «الجواب لدى نواكشوط.. لكنني لا اعتقاد أن هذه العلاقات ستتغير أو تتأثر بصورة سلبية».

من ناحية ثانية أكد شالوم ان العديد من رجال الأعمال العرب وبخاصة من الخليج والكويت يزورون إسرائيل.

وقال إنهم لا يرغبون في الكشف عن اسمائهم ولم تتوقف زياراتهم وقابلت عدداً منهم وبعث لهم حضر للعلاج، ويأتون من دول عددة وبخاصة من الكويت والعراق».

وأضاف ان رجال الاعمال العرب «يحضرون على مدار السنة لاسباب متعددة، منها العلاج، كما انهم يتطلعون الى التجارة والاستثمار وبخاصة انهم تجربة بين اسرائيل، فـ«انني استغرب من هذا ممثليات تونسية فصال في انجاز المزيد».

يلبي باننا بحاجة الى تثبيت من اي وقت مضى، اتنا نستطيع ان نقيم عربية واسلامية على اساسها، هي مصر والاردن يبيون جداً من تطبيعها اتصالات جيدة معينا اتصالات جيدة مع

لإقناع الرأي العام الاسلام مع العالم العربي واننا مستعدون لتقديم دعوة قال الوزير الاسرائيلي علاقات طبيعية مع عشر الاقل، لدينا الان مع ثلاثة وموريتانيا (...) وتحت العلاقات مع دول اخرى، اقطار اسلامية». وأضاف «سنواصل عمل وقت، وستساعدنا خطة من عمليات التطبيع، ولله وللمغربية وقطرية وعمانية واكدا ان اتصالات سبع بعض الدول العربية وتحت اصرار بعض الدول وتحت

Zinc امس بالاسحاب
 زنة ووصفه بأنه خطوة
 ايات بين الولايات المتحدة
 ببرينو المتحدث باسم
 شارون رئيس الوزراء
 اساسا على لغة» في تنفيذ
 بنو الصحافيين «ذرك ان
 مسraelيل اقوى ... نتفق مع
 على ذلك كما ان الرئيس
 بين بلدانا اثنتين».

خارجية الإسرائيلى ان
 طبيع العلاقات» مع عدة
 اباهة مع صحيفة «رأى
 خميس ان زيارات رجال
 تقطع».

بان جهود السلام بدأت
 الانسحاب من غزة» داعيا
 باب من غزة» واستغللالها

احمد الصباحي يتعهد فرض ارتداء الطربوش كزي موحد للمصريين
عادل مershaw يتقى مصر، دود نوش، وابن نهاد زعيم الثورة البر تقالية في، أوك، انتا

لبدء الحملة الانتخابية فأكملت سامية إبراهيم طالبة بكلية أداب جامعة القاهرة أن خطاب الرئيس كبارك بالرغم مما ورد به من وعود إلا أنه ليس بوسع السوداء الأعظم من المصريين تصديقها وذلك لأنه على مدار بربع قرن كانت هناك وعود مغطّتها لم يتحقق.

وتقول هبة إمام خريجة معهد خدمة اجتماعية بجامعة القناة وعضو بحزب التجمع إن خطاب الرئيس خال من المفاجآت حيث كان متوقعاً أن يصدر قرارات مهمة كالإفراج عن المعتقلين ولكنه لم يفعل.

ويرى حمدي عبد الرزاق مدرس فلسفة أن مبارك بدا كعادته عقلانياً فهو يعلم بضعف موارد الدولة لذا لا يريد أن يخدع الناس.

من جانبها أكد هشام طلعت مصطفى عضو أمانة السياسات بالحزب «الوطني» أن خطة الدعاية الانتخابية الخاصة بالرئيس مبارك اعتمدت في الأساس على عدم الإساءة للمرشحين الآخرين ومن المشهود به عند الرئيس أنه دائماً وأبداً دمث الخلق حلو المشرب لذا فهو له شعبية طاغية في أوساط الشارع.

ويشير طلعت إلى أن اللجنة المسؤولة عن الدعاية لمرشح الحزب «الوطني» أخذت على عاتقها الانصياع التام لقرارات اللجنة المشرفة على الانتخابات بشأن ضرورة الحياد الإعلامي.

لأنها وسط عدد من المقاهمي ودعا الناس لانتخابه وتعهد بـ«الحكم بأن يوحّد الزي وأن يعيده طبقياً» للخدمة من جديد بحيث يصبح هو اللباس الشرعي للمصريين. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد الصباحي أنه سوف يقوم بتوجيهه نداء متغيرة للرئيس مبارك بأن يقوم بتضييق الخناق على بركة كفاية ووقف مختلف أنشطتها. ووصف الحركة أنها تفت الناس وتحاول الواقعية بين المواطنين.

أما بالنسبة لمدحون قناوي رئيس الحزب الدستوري بعتزم خلال الأيام المقبلة أن يكتشف نشاطه في أواسط ناطق الفقير حيث سيقوم بزيارة للأحياء الشعبية في القاهرة ومحافظات الصعيد.

وويراهن قناوي أن يحصل أصوات نسبة كبيرة من شباب حيث يضع على رأس برنامجه القضاء على طالة الفقر ويعهد بإيجاد فرص عمل لكل خريج.

ويشير قناوي على نهج الزعيم الأمة سعد زغلول والذي يمح لأن يلقى نفس نجاحه حيث اجتمعت الأمة عليه مئونات طوال ولازال حتى الآن يعى من أهم رموز العمل الوطني ومن أبرز زعماء مصر.

وقد استطاعت «القدس العربي» آراء عدد من خريجي جامعات والموظفين حول انطباعاتهم عن اليوم الأول

لظهور على طريقة الرئيس الأوكراني صاحب الث البرتقالية وقد أمر نور مساعديه بأرتداء ربطات برقاية بينما ظل على مدار ساعة ونصف يحاول ج أن يلهب الجماهير وقدم كشف حساب بما أسماه كو لحزب الوطني.

في نفس التوقيت كان الرئيس مبارك يخطب في حد الأزهر بحي الدراسة أحد أحياء القاهرة وقد أقي شبه المسرح المكشوف وعرض الرئيس مجموعة لوعود تعهد بتحقيقها وقد جلس خلفه رموز الح لوطني وأمانة السياسات التي يرأسها جمال مبارك.

وتعهد مبارك بخلق ملايين من فرص العمل وبناء م الآلاف من الشقق للشباب المقبل على الزواج، كما تع خطوات جديدة على طريق الديمقراطي والإغاء «قا الطواري» واستبدله بقانون «مكافحة الإرهاب».

أما نعمان جمعة مرشح حزب «الوفد» فقد أعاد للأذهن طولاته في مكافحة العداون الثلاثي على مصر حينما عمله في 1956 حيث كان وكيلاً للنوابية واتجه نحو مو يورسعيدي الدفع عنها ضمن العديد من الشبان الأحرار

الشيخ أحمد الصباغي رئيس حزب «الأمة» البالغ العمر 94 عاماً اختار لنفسه التشبه بالخليفة العثماني السلطان عبد الحميد فقد ظهر بالطربوش الأحمر وبس شيخوخته فقد اقتصر خطابه على كلمات معدودة ولم

القاهرة- «القدس العربي» -

من حسام أبو طالب:

شهد اليوم الأول لبدء الحملة الانتخابية
الرئاسية مفاجآت عديدة. من جانبٍ جاء ظهور
مبارك مرشح الحزب الوطني شبيهاً بالأسلوب
الرئيس جورج بوش حينما تصدر الشاشة بـ
الجمهور من خلفه وهي المرة الأولى التي يظهر
على هذا النحو.

وقد علمت «القدس العربي» أن نجل الرئيسي
وعدداً من مساعديه هم الذين دبروا الظهار
النحو، وذهب البعض للاعتقاد بأنه نوع من النحو
الأميريكية لعل الضغوط التي تمارس ضد النحو.
تراجع.

أما د. أيمن نور رئيس حزب الغد فقد أخ

**الدوحة يلغى مؤتمراً صحافياً
في غزة ويغادر قاعة المؤتمر بعد دخول
عده من أمهات الاسرى الى القاعة**

مرwan البرغوثى يحيى «انتصار المقاومة» في دفع اسرائيل للرحيل عن غزة

■ القدس- اف ب: حيا النائب مروان البرغوثى، امين سر حركة فتح في الضفة الغربية المحتلة في انتصار المقاومة، الفلسطينية التي ارغفت اسرائيل من سجن «هداريم» في بيان واعتزمه على الانسحاب من قطاع غزة. وقال البرغوثى من سجن «هداريم» إن «الانسحاب الإسرائيلي من القطاع الشعبي لاطلاق سراح مرwan البرغوثى، ان «الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وخروج المستوطنين يأتي ثمرة لانتصار المقاومة وخيار الإنفراشة»..

هذا النصر لم يكن ليتحقق لو لا المشاركة الشعبية الواسعة في المقاومة والإنفراشة، وثمرة لدماء الآلاف الشهداء وعشارات الآلاف من الجرحى والاسرى». وأضاف ان «هذا الانتصار يأتي تاكيداً للشعار الذي رفعناه منذ اليوم الأول لانتفاضة الاقصى بار لانتفاضة الاقصى بار».

الانتفاضة والمقاومة هي أقصر الطرق لأنها الإحتلال ونيل الحرية والإنستقلال». واعتبر البرغوثى ان «تمدير غوش قطيف خطوة أولى باتجاه انهياء المشروع الاستيطاني بالكامل». وحث البرغوثى الفلسطينيين على «تنظيم المسيرات والماهرات الشعبية احتفالاً بتحرير القطاع وسقوطه وفشل مشروع الاستيطان في

مصادر مقربة من التحقيق مع متهم العميلية قولها ان الإرهابي فايسغان قال اثناء التحقيق معه انه قاتل بالعملية بهدف وقف إخلاء اليهود في قطاع غزة.

وعقب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon على عملية الارهابية قاتلاً انه «ينظر بخفة على عملية الارهابية قائلاً وقد شتشهد أربعة عمال فلسطينيين وكشف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ايتان عروسي امس أن التي ينفذها الإرهابيون ضد إسرائيليين من خلال تفكير مشوه بأنه يمكن بذلك وقف خطة فك الارتباط».

واعرب مسؤولون في اجهزة الامن الاسرائيلية عن تحسبهم من قيام الانسحاب. فبعد العملية الإرهابية في الانسحاب، في المحاولة منهم لوقف الإرهابية والمدن والبلدان والقرى الفلسطينية، منعاً لوقوع اعتداءات ارهابية قد ينفذها متطرفون يهود على شفاعة عمرو، في الجليل، في الرابع من آب الشاباك. مع ذلك فقد نقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر الشاباك، مع ذلك فقد نقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر رفيعة المستوى في جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) قولهما ان الإرهابي من Shilo لم يكن معروفاً للشاباك اسرائلياً وانه لم يكن على صلة بالتنظيمات اليهودية الشهداء: «لم افعل ما فعلته بداعٍ شخصية!» ومن جهة أخرى قالت شقيقة القاتل، وتدعى Rina harar، ان العائلة كلامها على شفاعة عمليه ارهابية، امس الاول في شيلو في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة

بعضهم الى الاسراع في اخلاء المستوطنين تحسباً من قوع المزيد من العمليات الارهابية التي ينفذها متطهرون يهود. هذا ما واجعت الصحف الاسرائيلية التي صدرت امس الخميس على وجود خط واضح وباز يربط بين العيلتين الارهابيتين في شفا عمرو داخل الخط الاخضر وفي مستوطنة شيلو قرب رام الله. ووردت عبارة السفاح (أربعين عاماً) هذه خلال ادائه فادته امس لشرطة بيت تكفا (مليس الفلسطينية) حول جريمة، وقبل ذلك قال المجرم انه مستعد لمناصرة خطة انفصال: «فيما لو الغيت لائحة الاتهام بحقي، فالدولية سدة الحكم فاسدة».

وفي معرض اعلانه عن عدم شعوره بالندم على فعلته رفيعه المستوى في جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) قولهما ان الإرهابي من Shilo لم يكن معروفاً للشاباك اسرائلياً وانه لم يكن على صلة بالتنظيمات اليهودية الشهداء: «لم افعل ما فعلته بداعٍ شخصية!» ومن جهة أخرى قالت شقيقة القاتل، وتدعى Rina harar، ان العائلة كلامها على شفاعة عمليه ارهابية، امس الاول في شيلو في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة

اجلاء المستوطنين المتحصنين في كنيس نيفيه ديكاليم على وقع تسجيل صوتي لشارون

دالس: شادون شحاء لك، المطلوب خطوات سبعة لانشاء دولة فلسطينية

تنسحب قوات الاحتلال من هذه المدينة»، واعتبر حمایل انه بانسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة يكون باب المطلوبين من القطاع «قد اغلق نهائيا». وقال «لن نسمح بان يتغول قطاع غزة الى منفي». (اف ب)

وتحصلت هذه التجربة ذكرى مريرة بالنسبة لكارني لانه شهد وتشكل هذا الامر. هل تسمح بان يتحول هذا الكنيس الى مسجد؟».

لادعم اخوتي ولاخوض هذه التجربة المريرة الى جانبهم». ومن سخرية القدر ان يكون حجر الاساس في هذا الكنيس وتحصن اكثراً من عشرة شبان امس الخميس على سطح كنيس في مستوطنة كفر داروم المعزولة في محاولة اخيرة لنفس خارج القطاع لدعم معارضي الانسحاب من غزة.

وقال نافاتالي كارني الذي اتى من تل ابيب الى غزة «اتيت ايضاً في 1982 احياء مستوطنات سيناء اثر توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل. وتوجه معظم معارضي الانسحاب الى الانسحاب من قطاع غزة.

واخذ القرار باقتحام الكنيس الذي تحصن فيه الفا متدين بودي بعد انتهاء مهلة الساعة التي منحتها قوات الامن لهم تجاهلاً المهلة.

شاردة الكنيس، الا ان المتصدين تجاهلوا المهلة.

وشوهد الحاخام رابي حنان الذي يقود المتصدين وهو وسائل قائد الشرطة المحلي الذي يعيد النظر في قرار اقتحام خارج القطاع لدعمنا معارضي الانسحاب من غزة.

وانخذ القرار باقتحام الكنيس الذي تحصن فيه الفا متدين

الاردن ينفي عزم بدران على زيارة مناطق السلطة الفلسطينية

■ عمان - يو بي آي: نفى الاردن امس انباء ذكرت ان رئيس الوزراء عدنان بدران يزور غداً مناطق السلطة الفلسطينية.

سيقوم السبت المقبل بزيارة لمناطق السلطة الفلسطينية للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه احمد قريع لتهنئتها بالانسحاب الاسرائيلي من غزة.

وقال المستشار الاعلامي في رئاسة الوزراء على العايد في تصريح لـ«يونايتيد برس انترناشيونال» ان الاباء التي تحدثت عن زيارة رئيس الوزراء عدنان بدران لمناطق السلطة الفلسطينية السبت المقبل غير صحيحة موضحاً انه لا توجد زيارة قريبة لبدران الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وكان الاردن قد رحب ببدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة وحث اسرائيل على ازالة هذا الانسحاب بانسحابات أخرى من الضفة الغربية.

واجرى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد فيه موافلته دعم الاردن لجهود السلطة الفلسطينية في بسط سيطرتها على غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

الصناعة والتجارة الاردنية شريف الزعبي زياره يوم السبت المقبل الى مناطق السلطة الفلسطينية لمواصلة مباحثات كانت قد جرت في عمان الاسبوع الماضي حول ايات تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين الفلسطيني والاردني.

وكان الحاندان قد تعاقب عمان بالاحق الاول به الخميس الماضي على عبد

الاولى. وقالت راييس «انه وقت ممیز جداً

سيكون هناك الاستفادة العراقي وتعقبه الانتخابات العامة، والانتخابات الأفغانية البرلمانية، والانتخابات الرئاسية في مصر التي فيها أكثر من مرشح واحد للمرة الأولى». وأضافت «كما انس حب السوريون من لبنان وجوب الانتخابات البرلمانية. هناك إصلاحات في الأردن تقوم بتبعها، وبالطبع لقد حصلت التي عليها عالجتها في إيران وكوبا

الشمالية وغيرها، مشيرة إلى ما سمه إنجازاتها خلال الأشهر السبعة الأولى من المرة الأولى».

وقالت راييس هناك تغيير دراماتيكي في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد أن كانت مستشاررة الرئيس جورج بوش تشغون سلاحها.

وأفادت راييس على هذا التوجه قائمة يمكن أن تكون إثباتات عن قيام حماس بتدريب وتأهيل خطوات إضافية بما في ذلك مجموعات في غزة والاستعداد لشن المزيد تخفيف قيود الانتقال في الضفة

من الهجمات الانتحارية ضد إسرائيل

وتخزين عدد كبير من الصواريخ لإطلاقها من غزة إلى داخل إسرائيل.

وقالت راييس أنها لا تعلم عن «مدى كثافة» هذه التحضيرات، لكنها أعتقد أن خطوات من جانبها لتجريم الفصائل الفلسطينية التي تنوی خرق اتفاق وقف إطلاق النار من سلاحها بسرعة.

وكانت المسؤولة الإسرائيلية عبروا كتنظيم إرهابي».

ويقول الإسرائيليون أنهم ينقمون على إسرائيليين في إيران وكوريا الشمالية وغيرها، مشيرة إلى ما سمه بالتصديم لدى مقاتلي حركة حماس لاستغلال الانسحاب الإسرائيلي من غزة إلى أن خطوة الانسحاب تتطلب عدة اسباب لتنفيذها، أصرت على أن تتخذ إسرائيل خطوات إضافية بما في ذلك إغلاق غرفة قاتلة، بتعاطف الجميع مع ما أواجهه الإسرائيليون ... لكن لا يمكن أن يقتصر الأمر على غزة».

وكانت وزيرة خارجية الامريكية كوندوليزا راييس ان رئيس الحكومة الإسرائيلي شارون أظهر شجاعة فائقة» في تنفيذ الانسحاب من هذه الخطوة بـ«لحظة دراما تيكية من تاريخ الشرق الأوسط»، وقالت إن شارون أظهر شجاعة فائقة»، وكانت ستة أيام في وقت تم منطقة الشرق الأوسط بمراحل دراما تيكية من الانسحاب الإسرائيلي من خطه ريخها». وعبرت في مقابلة مع صحيفة يو يوروك تايمز» نشرت أمس الخميس عن تعاطفها مع المستوطنين الإسرائيليين الذين يجبرون على إخلاء منازلهم في إسرائيل خطوات إضافية بما في ذلك إغلاق غرفة قاتلة، بتعاطف الجميع مع ما أواجهه الإسرائيليون ... لكن لا يمكن أن باشرت بتنفيذ خطوة إجلاء آلاف المستوطنين في غزة أمس الأربعاء بالقوتين ووصف وزير الخارجية الأمريكية هذه الخطوة بـ«لحظة دراما تيكية من تاريخ الشرق الأوسط»، وأن على إسرائيليين إلقاء خطوات إضافية في تنفيذ الانسحاب من غزة، وكانت إسرائيل باشرت بتنفيذ خطوة فلسطينية

حماس تكشف لـ«القدس العربي» عن امتلاكها معلومات ووكلاء تهدّف قرار جهاد منتفدة في السلطة استهداف نشطاء الحركة بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة

اجلاء المستوطنين المتحصنين في كنيس نيفيه ديكاليم على وقع تسجيل صوتي لشارون



الشرطة الاسرائيلية تعقل احد المستوطنين الذين تحصوا داخل كنسس في مستوطنة نفه دكاليم

وشهد الحاخام رابي حنان الذي يقود المحتضنون وهو موسى قائد الشرطة المحلية الذي يعيّد النظر في قرار اقتحام **كينيس** قائلاً إن ذلك يعني تدميرنا. أرجوكم أن تكون كباراً ولا **لادع اخوتى ولا خوض هذه التجربة المريءة الى جانبهم.** **ويعتقد ان عدداً كبيراً من المحتضنين داخل الكينيس تسلوا من** و**خارج القطاع لدعم معارضي الانسحاب من غزة.** **وقال نافتالي كارني الذي اتى من قطاع غزة** «اتيتكينيس بعد بدء عمليات الاخلاء. **وتحصل هذه التجربة ذكرى مريرة بالنسبة لكارني لانه شهد** ايضاً في 1982 اجلاء مستوطنات سيناء اثر توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل. وتوجه معظم معارضي الانسحاب الى الكينيس بعد بدء عمليات الاخلاء. **وتشكل هذه التجربة ذكرى مريرة بالنسبة لكارني لانه شهد** وضعه شارون شخصياً قبل عشر سنوات.

رایس: شارون شجاع لكن المطلوب خطوات سريعة لإنشاء دولة فلسطينية

وقالت رأيس أنها لا تعلم عن «مدى كثافة» هذه التحضيرات، «لكنني أعتقد أن هناك البعض منها. لا أشك في أن حماس تتدرب وتزيد من قدرتها للتنسب بالمشاكل الأمريكية عن المسائل الرئيسية في الفتنة ومكان المسؤولون الإسرائيليون عربوا الأربعاء عن قلقهم حيال ما وصفوه بالتصديم لدى مقاتلي حركة حماس القريبة الماضية من أجل التأكيد من أن خطوة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ستسير بهدوء، وفي حين أشارت رأيس وارتكان المزيد من العنف ضد إسرائيل إلى أن خطة الانسحاب تتطلب عدة أسابيع لتنفيذها، أصرت على أن تتخذ إسرائيل خطوات إضافية بما في ذلك مواجهة المسؤولون الإسرائيليون الذين يجبرون على اخلاء منازلهم في لواء غزة قائلة، «يتعاطف الجميع مع ما يجري باتجاه بيته سياسية أكثر انفتاحاً وتحدة ونافسة».

وقالت رأيس أنها أكثر من مرشح واحد للمرأة التي فيها، وأضافت «كما نجحت في إشارة إلى مشروع السلام الذي قدمته الولايات المتحدة وخلفها في العام 2003، وتحدث وزيرة الخارجية السورية من لبنان وجرت الانتخابات البرلينية، هناك إصلاحات في الأرض تقوم بتتبعها، وبالطبع لقد حصل النساء في الكويت على حق الاقتران للمرة الأولى».

وقالت رأيس هناك تغيير دراماتيكي يجري في الشرق الأوسط، وهذا «التغيير يجري باتجاه بيته سياسية أكثر انفتاحاً وتحدة ونافسة».

وقالت رأيس أنها أجهزت على خطوات في الخارج التي فيها أكثر من مرشح واحد للمرأة الأولى، وأضافت «كما نجحت في إشارة إلى مشروع السلام الذي قدمته الولايات المتحدة وخلفها في العام 2003، وتحدث وزيرة الخارجية الأمريكية عن المسائل الرئيسية في الفتنة ومكان المسؤولون الإسرائيليون عربوا الأربعاء عن قلقهم حيال ما وصفوه بالتصديم لدى مقاتلي حركة حماس القريبة الماضية من أجل التأكيد من أن خطوة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ستسير بهدوء، وفي حين أشارت رأيس وارتكان المزيد من العنف ضد إسرائيل إلى أن خطة الانسحاب تتطلب عدة أسابيع لتنفيذها، أصرت على أن تتخذ إسرائيل خطوات إضافية بما في ذلك مواجهة المسؤولون الإسرائيليون الذين يجبرون على اخلاء منازلهم في لواء غزة قائلة، «يتعاطف الجميع مع ما يجري باتجاه بيته سياسية أكثر انفتاحاً وتحدة ونافسة».

وقالت رأيس أنها أجهزت على خطوات في الخارج التي فيها أكثر من مرشح واحد للمرأة الأولى، وأضافت «كما نجحت في إشارة إلى مشروع السلام الذي قدمته الولايات المتحدة وخلفها في العام 2003، وتحدث وزيرة الخارجية الأمريكية عن المسائل الرئيسية في الفتنة ومكان المسؤولون الإسرائيليون عربوا الأربعاء عن قلقهم حيال ما وصفوه بالتصديم لدى مقاتلي حركة حماس القريبة الماضية من أجل التأكيد من أن خطوة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ستسير بهدوء، وفي حين أشارت رأيس وارتكان المزيد من العنف ضد إسرائيل إلى أن خطة الانسحاب تتطلب عدة أسابيع لتنفيذها، أصرت على أن تتخذ إسرائيل خطوات إضافية بما في ذلك مواجهة المسؤولون الإسرائيليون الذين يجبرون على اخلاء منازلهم في لواء غزة قائلة، «يتعاطف الجميع مع ما يجري باتجاه بيته سياسية أكثر انفتاحاً وتحدة ونافسة».

حماس تكشف لـ«القدس العربي» عن امتلاكها معلومات ووثائق تؤكد قرار جهات متنفذة في السلطة استهداف نشطاء الحركة بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة

حماس تكشف لـ«القدس العربي» عن امتلاكها معلومات ووثائق تؤكد قرار جهات متنفذة في السلطة استهداف نشطاء الحركة بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة

وكان اسماعيل هنية احد قادة الحركة قال في اجتماع لاعض رابطة أساتذة الجامعات في غزة أن الحركة نجحت في الحصول على وثائق سرية توضح أن قوات الامن الفلسطينية سو تستهدف أعضاءها بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي. وقال هنية إن حماس حصلت على وثائق سرية تتحدث عن استعدادات امنية فلسطينية لاستهداف الحركة بعد انتهاء الانسحاب. ولم يعط هنية اي توضيحات حول هذه الوثائق انه قال «إن أولويات حماس الآن هي أولاً حماية الثوابت الوطنية وثانياً حماية مشروع المقاومة وثالثاً حماية الوحدة الوطنية ورابعاً تعزيز الشراكة السياسية». وشدد هنية على ضرورة ان يكون الانسحاب الإسرائيلي مدغدة بلا ثمن امني او سياسي، ومعبرا عن مخاوفه من ان يكو غزة بل القاعات الأمنية الفلسطينية الاسرائيلية حماية الأمة الاسرائيلي.

تسميتها بان تعيد النظر في تفكيرها وتوجهاتها وقراراتها حول استهداف الحركة. واوضح ابو زهري ان الجهات التي يتقدّمها هي جهات متقدّمة في السلطة ولديها المقدرة والقرار على استهداف الحركة. وأشار ابو زهري الى انه عندما تحدث عن جهات متقدّمة في السلطة لا يقصد بان هناك قوارا من السلطة كسلطة وانما «جهات محددة معنية بهذه الامر».

وشدد ابو زهري على ان الذي يقف وراء مخطط استهداف الحركة عقب الانتهاء من الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة هي جهات مؤثرة في قرار القيادة الفلسطينية، رافضا الكشف عن الجهات والاسماء، وقال «يعينا عن تحديد الاسماء والجهات، نعم لدينا معلومات عن تلك الوثائق والجهات التي اعدتها».

وقال ابو زهري «حيينما تتحدث عن وثائق تأمل ان تبني هذه حماس وأعضائها في ذلك الوقت.

هذا طالب به هنية، تلك الجهات الفلسطينية التي، فض

رفضها المطلق حل اجنبتها المسلحة او تسليم اسلحتها للسلطنة بحجّة ان إسرائيل ما زالت محظوظة لباقي الاراضي الفلسطينيّة رغم انسحابها من قطاع غزة. وكانت قيادة حماس السياسيّة والعسكريّة اعلنت رفضها المطلق حل كتائب عز الدين القسام الجنان العسكري للحركة او تسليم سلاحه للسلطة او انخراط عناصره في صفوف الاجهزه الامنيه الفلسطينية.

وحذر ابو زهري من استهداف الحركة قائلاً «حنن نذر بان الامور اختلفت وتجاوزت مرحلة عام 1996، وذلك في اشارة الى استهداف الحركة وزعامتها في ذلك العام قبل ان تلقي الاجهزه الامنيه الفلسطينيه، ومن الجدير بالذكر ان قيادة حركة حماس تؤكد دائماً بان فترة 1996 نعم تعود مطلقاً في إشارة الى الاجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد زعماء حركة حماس وأعضائها في ذلك الوقت.

هذا وتصر السلطة على نزع سلاح الاجنحة العسكريّة التابعة صائل المقاومة الفلسطينيّة، وذلك في وقت تعلن فيه الفصائل

**كيم هاولز: بريطانيا تعارض استمرار الاستيطان ومصير مستوطنات الضفة خاضع للتفاوض
نؤيد شرويدر في أن الحل العسكري ليس ملائماً في إيران**

A black and white head-and-shoulders portrait of a middle-aged man with wavy, light-colored hair. He has a gentle smile and is looking slightly to his right. He is dressed in a dark suit jacket over a white collared shirt and a dark, patterned tie. The background is dark and out of focus.

کیم ہاولز

دول الشرق الاوسط ايضا ازاء هذا التبدل في الموقف الايراني،
علماء ان الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني كان قد
اعترف خلال حملته الانتخابية الرئاسية مؤخراً بان ايران احافت
معلومات حول برنامجه النووي سابقاً وان هذه السياسة
ستتبدل نحو الافضل. لقد اجتمعتم بممثلي عن دول خليجية في
الفترة الاخيرة وابدوا اتفاقاً ازاء تحول ايران الى قوة نووية في
منطقة تم. واتمنى ان تراجع ايران سياستها النووية. ونحن
نعرف بحق ايران بانتاج الوقود النووي، والروس قالوا انهم
سيساعدونهم ولكن يبدو ان الهدف الايراني الآن هو تصعيد
الصناعة والتخصيب بهدف التوصل الى انتاج سلاح نووي
متفجر في المستقبل، وهذا أمر مستعاض عنه كل الدول.
وعلى الرغم من كل ذلك فاننا ما زلنا نؤكّد باننا لم نعلن بأننا
نؤيد اي عمل عسكري ضد ايران، وما زال موقفنا بوازي موقف
المستشار الالماني غيرهارد شرودير في هذا المجال. ويجب التأكيد
بان بريطانيا والمانيا وفرنسا ما زالت تتبذل كل الجهود في سبيل
التفاعل مع ايران في هذا المجال وفي مجالات اخرى هامة بالنسبة
للإنسانية.

■ عيش في القرن الـ18 والقرن الـ19 عندما حدثت الثورتان
فرنسية والامريكية ولم نعد نعيش في اربعينيات القرن
عشرين بعد الحرب العالمية الثانية ولم نعد في 1960 و1970
عندما اعتقل نيلسون مانديلا ان التاريخ يتقدم وعلينا التقدم مع
هذا التاريخ، والناس الابرياء لا تتوقع ان يتم قتلها لأن شخصاً
يود التفجير للتعبير عن رأيه. والقول بأن هذا العنف يجب ان
حدث الآن لانه حدث في الماضي وحقق نتائج مناف للعقل
بسخيف. يجب الا يكون هذا جزء من تفكير القرن الـ21. التقدم
حدث ويجب السير الى الامام. هناك الامم المتحدة والوسائل
الخارجي لتحقيق العدالة. وليس عبر المتفجرات وحدها نتوصل
إلى تطلعات وأهداف سياسية أو دينية.

■ لا فرق بين ارهاب وارهاب. ويجب اخذ الاصلاحات التي
تترجحها كوفي عنان للأمم المتحدة بجدية وإذا كان ينتصراً تطوير
جنب تطويرها، ويجب تصعيد دور الأمم المتحدة في كل المجالات
ما في ذلك الارهاب وتطبيق القرارات الدولية. وذلك يتم عبر
الgear فعال في الامم المتحدة وليس عبر التفجيرات الارهابية في
مكان من العالم.

■ بعد الانسحاب السوري الاخير من لبنان، هل ستفتح بريطانيا
صفحة جديدة في علاقتها مع سوريا وخصوصاً ان دمشق بامكانها
للعب دوراً في تحقيق وحدة القيادات الفلسطينية ونجاح السلام
فاسطيني - الاسرائيلي؟

■ ان الامم المتحدة ليست سعيدة ازاء تصرف سوريا عموماً،
نحن نرحب بأى برق نور يصدر عن القيادة السورية في
الاتصالات والتواصل والتقارب والتلاطف والتلاطف والتلاطف

بياناتها. ان الجهود التي بذلها السوريون القائم بها على الحدود
السورية - العراقية يجب الترحيب بها. كما ان الانسحاب السوري
من لبنان (مما كانت محدوديته) يجب الترحيب به ايضاً. ولكننا
نرحب بالحضار الاقتصادي الذي تقوم به سوريا على الحدود
اللبانية - السورية. هذه سياسة فاشلة سيسكون لها انعكاسات
اقتصادية سلبية على لبنان وسوريا.
اذا ارادت سوريا علاقة طبيعية معسائر دول العالم، فعليها ان
تفعل اكثر مما فعلته حتى الان، والامم المتحدة تدرك ذلك. فمثلاً
بدعم الذي تقدمه لحماس في فلسطين ولحزب الله في لبنان
بدعم جهات الرفض وعدم الاستقرار عموماً يجب ان يتوقف من
سانبها، والاستخبارات السورية لا نعتقد انها تركت لبنان كلها.
ان العالم اوضح مواقفه بالنسبة لسوريا واقتنى ان تأخذ سوريا
هذه الامور بجدية. وانا اعتمد الایجابية با ان تقدما قد احرز في
جال تصرف سوريا وجهودها ولكن الطريق امامها ما زال
نوبيلة.
■ كيف ستتصرف بريطانيا ازاء التطورات الاخيرة في ايران
السياسية والثورية) وهل تشارك بريطانيا في الموقف الذي طرحة
مستشار الالانى غيرهارد شرويدر اخيرا عن ان الحل العسكري ضد
iran ليس ملائما؟
■ نحن والمستشار الالانى شرويدر نعتمد نفس الخط
سياسي بالنسبة لایران مذنة فقرة وهذا الأمر ينطبق ايضاً على
شاركتنا ايضاً لموقف القيادة الفرنسية في التعامل مع ایران.
حاولنا ان نقنع ایران بوجود حل للمشكلة. ولكن ایران اختارت
تعودة الى تخصيب اليورانيوم وتعاملت معنا سلباً. وهناك آراء
انزعاج ليس من الجانب الاوروبي وحده بل من جانب قيادات

كبيرا في مجال تقديم المساعدة المادية لتحقيق مشروع
تين. وبارتفاع سعر برميل البترول الى 63 دولارا (اعلى ما
ته خالل حياتي السياسية) ينظر الانسان ان تكون هذه
الخلبية في وضع قوي يسمح لها بالمساعدة المادية لتأمين
امات الأساسية كالخدمات الصحية والتعليمية والتنقلات
بهاز الحكومات العربية كريمة مع فلسطين في الماضي.
ت هذه الحكومات العربية كريمة مع فلسطين في الماضي، وقد
ي ان تكون كريمة مع فلسطين الان وفي المستقبل، وان تدرك
و فضل طرقية لتقديم مساعدتها هي عبر التعاون مع جيمس
ا سون (النسق المؤقت من اللجنة الرباعية لشؤون المساعدات)
إ يق عمله الذي لديه خطوة عمل ورؤية واضحة حول توزيع
د اعدات المادية التي تصل لاغاثة اعمار المناطق الفلسطينية.
ي بما بالنسبة للدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه هذه الدول
ف في مستقبل فلسطين، اعتقاد ان الأمر في النهاية هو اعطاء
ب قررير الصير للشعب الفلسطيني الذي سيقرر هو بنفسه
ج قبله السياسي.
ا الدول المانحة (اوروبية او عربية) فبإمكانها التشاور فيما
د حول السبيل الافضل لتوزيع المساعدات التي ستقدمها، ولكن
د يعني بأن احدا سيقرر مصير الفلسطينيين لأنه ساعدتهم
اد ، والفلسطينيون سيقررون مصيرهم عبر عملية ديمقراطية.
ا كان كواروبين او بريطانيين لا ننطلي على التدخل في شؤون
إ طنيين السياسة في المستقبل ومارسة نفوذنا عليهم
و ناساعدناهم، بل نستشعجهم على قيادة دولتهم المستقلة.
س ولكن المشكلة هي ان الاسرائيليين يقررون سائر الشؤون
إ وغیرها) اذا لا تستطيع القيادة الفلسطينية المشاركة في
م ارات المصيرية، هل ستسمح اللجنة الرباعية للدول العربية بلعب
لا امام للقيادة الفلسطينية او ستنطل القرارات الأساسية بيد
ن واعوانه؟
ا لا اعتقد ان كل الامر بيد شارون واعوانه. ان القيادة
إ طنية ستقود الشؤون الأمنية في فلسطين وسنرى ما
ذ ث. اني ارفض المكرة القاتلة بان الفلسطينيين لا يمكنون اي
إ على اتخاذ قرارات بالنسبة لعلاقتهم المستقبلية مع اسرائيل.
و يج ان موقع اسرائيل قوي جدا في الوضع الحالي. ولكن هناك
ج وفتنون ومجتمعه ودول العالم الكبرى كما بامكان الدول
إ بية المشاركة في عملية دعم انشاء دولة فلسطينية قوية
ه للحياة.
د هذا العمل يتم بالشراكة بين الدول الكبرى والدول العربية
د ملة، يجب عدم التركيز فقط على الهيمنة الاسرائيلية على كل
د جري والقول بان الآخرين غير قادرین على تبديل ذلك. ان
إ سياسة تشاؤمية خاطئة، وتجري في طريق مخالف لطريق
إ في امكان بناء دولة فلسطينية في المستقبل.
إ هل بامكانكم التحدید لنا ماذا يعني توني بلير وجاك سترو
إ ما يتحدثان عن مفهوم الارهاب ورفضهما لكل اشكال الارهاب.
إ اعن الصراعات التي جرت تاريخيا لتحرير جنوب افريقيا من
إ سرية وامريكا من الاحتلال البريطاني وفرنسا من الملكية
و مدة، فهل يمكن وضع جميع هذه الامور في سلة واحدة مع الذين
إ وون العنف ضد الابرياء لاستقطاب وسائل الاعلام؟
إ اسئلوا بلير وسترو عن رأيهما. ولكن رأيي هو انا لم نعد

الى ذلك. لا اعتقد ان احداً (منذ ستة أشهر) كان يتوقع لانحساب من غزة بالطريقة التي نشاهده حالياً في الايام الـ 10، والبعض اعتقاد ان العمليات ستكون للاستعراضي، ولكن بالنسبة اليانا اكبر اشاره سياسية شاهدناها في تلك المنطقة، ويجب الترحيب بها وتوقع اخبار جديدة في المستقبل. ولكن اعيد التأكيد بان استمرار بناء نات لا يدفع الأمور نحو الاضطرار.

ما عن الاستمرار في جلب المستوطنين للمستوطنات الموجودة في الضفة الغربية؟ لقد سئل توني بلير حول هذا الموضوع في صحافي الاخير وحاول تجنب الاجابة.

بريطانيا تترأس حالياً الاتحاد الأوروبي وتوني بلير يحظى بعدم الجميع الجهات في الاتحاد الأوروبي وسيكون داداً في اختيار موقفه، وسيدرس كل خطوة تتخذ من اي وسيكون دقيقاً في ما يقوله ويفعله. ومن الامور التي الى تقدم المفاوضات ان جميع القضايا التي تبحث يتم علناً في عملية مفتوحة تسسيطر عليها الكليشيات ات والتهديدات. وانا اؤيد موقف بلير الذي حاول تجاوز جهات وتصريف كمفاؤض فاعل.

نسبة لوضع الرئيس محمود عباس، ما هي مسؤولية القيادة عليه في مجال عدم الادلاء بتصریحات حول مستوطنات غربية تسيء الى موقفه وتحرجه ازاء الجهات الفلسطينية التي تعارض سياساته؟ لو كنت في مكان شارون هل تمساعدتك (موفاز وفاسغلاس) الى التوقف عن اصدار التصريحات التحريرية؟

ستطيع ان اقول لرئيس الحكومة الاسرائيلي ماذا يجب يفعل مع مساعديه السياسيين، كما لا يستطيع فعل ذلك للرئيس الفلسطيني، ولكنني اعتقاد ان شارون وعباس الكثير في الاشهر الأخيرة وتوصلوا الى اختراق للوضع وانا اقدر ما فعalah واعتقد انه يدعوه الى التفاؤل، كما لا اقيل انه صدر عن احد مسؤولي حماس هذا الصباح بهذا اراء عدم حصول تقدّم، ان الطريق الوحيد للتقدّم هو عبر الدقيقة وعن طريق التوصل الى التسوية التي ترضي اصحاب المصالحة.

اتحاد الأوروبي يساعد السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس الى اقصى الدرجات، وهو اكبر مقدم حالياً للمساعدات 250 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي و35 مليون يورو بريطانياً وهذه مساعدات ترسل الان لدعم انشاء الجهاز الذي تحتاجه السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة.

في بيير قال في احدى زياراته الى السعودية ان الحكومة والحكومات العربية الغنية يجب ان تقدم الدعم المادي ملليلة اعادة اعمار غزة. فما هي التوقعات في هذا المجال؟ وهل تقدم الدول الخليجية مساعدات مادية تفوق مساعدات غيرها؟ واذا فعلت ذلك، فهل سيكون لها دور في مستقبل السياسي وهل سيعتمد الاستعمال والتفاعل مع مقررات مؤتمر ربيبة في بيروت في عام 2002؟

موبا وبه واضح، لا يمكننا وضع مبلغ محدد ثم الطلب من عربية الغنية ان تقدم له لعملية اعمار غزة وفلسطين، بيد ضروري التأكيد ان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا يبديان

نـ «القدس العربي»
ناصيف:
برشـون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية
حيـثـا خاصـا لـ«القدس العربي» عـلـق فـيـهـ بالـتـفـصـيل
بـرـيـطـانـيـا بـعـدـ اـنـسـحـابـ اـسـرـائـيلـ مـنـ غـزـةـ وـعـنـ مـوـاقـفـها
بـرـسـورـيـةـ وـالـدـوـرـ العـرـبـيـ وـالـخـلـجـيـ فـيـ مـسـتـقـبـلـ
هـاـلـزـرـ فيـ حـيـثـهـ انـ بـرـيـطـانـيـاـ تـعـارـضـ شـرـعـوـنـ بـنـاءـ
تـفـيـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـتـؤـكـدـ جـوـودـ الـلـيـةـ فـيـ
بـرـيـطـانـيـاـ بـعـدـ اـنـسـحـابـ اـسـرـائـيلـ مـنـ غـزـةـ وـعـنـ مـوـاقـفـها
الـتـيـ قـامـ بـهـ الـقـادـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ وـالـإـسـرـائـيلـيـوـنـ
لـىـ الـأـنـسـحـابـ مـنـ غـزـةـ بـمـدـيـاـ تـحـفـظـهـ وـمـعـارـضـتـهـ لـاـ
هـابـ بـكـافـةـ اـشـكـالـهـ،ـ وـطـالـبـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ الـغـنـيـةـ
عـدـاتـ مـادـيـةـ ضـخـمـةـ الـمـسـاهـمـةـ فـيـ اـعـادـةـ اـعـمـارـ غـزـةـ،ـ
ضـ انـ تـكـوـنـ هـذـهـ مـاسـعـادـتـ مـرـتـطـةـ بـدـورـ عـرـبـيـ فـيـ
الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ اـذـ اـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ اـنـسـهـمـ
صـيـرـهـ فـيـ دـوـلـهـمـ،ـ وـهـذـهـ هـوـ بـرـأـيـهـ مـاـ يـتـمـ السـعـيـ إـلـىـ
انـ بـرـيـطـانـيـاـ،ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ تـحـفـظـهـ حـولـ التـطـورـاتـ
لـنـوـوـيـ اـخـيرـاـ فـيـ اـيـرانـ فـانـهـ تـشـارـكـ مـعـ الـمـسـتـشـارـ
يـدـرـ فـيـ اـنـ الـحـلـعـسـكـريـ ضـدـ اـيـرانـ لـيـسـ مـلـاـئـمـاـ،ـ كـمـاـ
اـنـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـ سـوـرـيـةـ لـتـحـسـينـ مـوـاقـفـهاـ وـعـلـاقـاتـهاـ
بـلـيـ الـأـسـئـلـةـ وـالـاجـوـجـةـ:ـ
سـحـابـ اـسـرـائـيلـ مـنـ غـزـةـ،ـ مـاـهـيـ الضـغـوطـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـ
بـرـيـطـانـيـاـ وـدـوـلـ الـجـمـعـيـةـ الـرـبـاعـيـةـ لـكـيـ تـطـيـقـ الـحـكـوـمـةـ
فـيـ الضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ مـاـ فـعـلـتـهـ فـيـ غـزـةـ،ـ وـكـيـ تـفـسـرـونـ
بـرـيـطـانـيـاـ مـؤـخـراـ فـيـ الضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ وـبـنـاءـ اـجـزـاءـ جـدـيدـةـ
أـصـلـ تـحـيـطـ بـالـقـدـسـ الـشـرـقـيـةـ وـتـحـاـصـرـهـاـ وـتـصـرـيـحـاتـ
بـلـازـ،ـ وـمـنـ قـبـلـهـ دـوـنـ فـايـسـغـلاـسـ،ـ حـولـ اـبـقاءـ مـسـطـوـنـاتـ
بـلـيـ الـأـسـئـلـةـ وـالـاجـوـجـةـ؟ـ
ضـحـنـاـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـنـاسـبـاـ اـنـ بـرـيـطـانـيـاـ تـعـتـرـفـ بـنـاءـ اـيـ
عـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ مـخـالـفـاـلـقـارـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ
عـلـىـ الشـرـائـعـ الـدـوـلـيـةـ وـبـالـتـالـيـ نـحـنـ لـنـؤـيـدـ حـدـوـثـ هـذـاـ
لـاـ يـمـكـنـ اـنـ اـجـبـ عـنـ دـوـافـعـ تـصـرـيـحـاتـ اـيـ عـضـوـ فـيـ
سـرـائـيلـ اوـ فـيـ الـاـجـهـزـةـ الـاـسـرـائـيلـيـةـ فـيـ مـاـ
الـمـوـضـوـعـ.ـ وـمـوـقـفـنـاـ وـاضـ اـنـ يـجـبـ الـاـنـتـقـالـ فـيـ اـسـرعـ
لـىـ تـبـيـقـ خـرـيـطـةـ الـطـرـيقـ،ـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ يـجـبـ وـقـفـ
عـلـىـ الـمـسـطـوـنـاتـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـتـيـ حـدـتـ كـأـرـاضـ
اـمـاـ بـالـنـسـيـةـ لـلـمـسـطـوـنـاتـ الـكـبـيـرةـ فـيـ الضـفـةـ
جـوـدـةـ مـنـ فـتـرـةـ فـانـ اـمـرـهـاـ سـيـخـضـعـ لـلـمـفـاـوـضـاتـ،ـ
عـصـ عـلـيـهـ النـقـاطـ الـوـارـدـةـ فـيـ خـرـيـطـةـ الـطـرـيقـ،ـ وـشـكـلـ
طـنـاتـ سـيـتـحدـ حـسـبـ مـاـ تـوـتـرـلـ اـلـيـهـ الـمـفـاـوـضـاتـ بـيـنـ
جـهـاتـ الـمـعـنـيـةـ فـيـ خـرـيـطـةـ الـطـرـيقـ،ـ بـنـ فـيـ ذـلـكـ
وـالـإـسـرـائـيلـيـوـنـ،ـ مـعـ الـضـعـانـاتـ حـولـ قـضـيـةـ توـقـيـرـ
انـهـ مـنـ اـ

جبلات «المنصر» ضد التسوية... ولحود ضد الغالب والمغلوب
لجنة الدفاع: التنصت لم يعد سياسياً بل محصوراً بالأمن العسكري

«المستقبل»، وليد عيدو «أن اللجنة الوزارية المكلفة وضع تنظيم جديد لعمل الاجهزة ستنهي التنظيمات الضرورية والعلمانية في مهلة أسبوعين».

ونقل عن المسؤولين المعينين أنه لم يعد هناك تناقض «سياسي، وأنه بات محصوراً بالأمن العسكري فقط»، وأشار إلى «أن المراسيم التطبيقية للتنصت يأتى جاهزة وستصدر خلال أيام وتطبق لأن التنصت هو حالة استثنائية وليس عادلة، ولا بد من قواننة ووضع ضوابط كي لا يأتي على حساب الحريات العامة».

وفي موضوع التعزيزات أكدت لجنة الدفاع والداخلية «وجوب الاسراع في التعزيزات من دون محاصصة ومحسوبيات لأن التعزيزات ضرورية لمرحلة الامن».

وانتقدت «الاستنساب السابق في ارسال الحميات للمرافقات في المرحلة السابقة من قبل جهاز امن الدولة».

وي من حصه الحكومة قبل تعديل قانون المجلس

قدم من النائبين بطرس بياره اللذين ينتسبان الى

ية، وبالتزامن مع الجدل

الداخلي والامن النياية

منية وتحديد مهامها

مسؤoliاتها في ضوء ما

الوزاري للحكومة بعد

ففة على ممارسات النظام

السوري.

منة في مدى تقيد مديرية

بيش اللبناني وجهاز امن

». « تكون هذه الاجهزة

مة ولا تتدخل مطلقاً في

بة».

ن اللجنة النائب في كتلة

الوطني وللستور»، مشيراً إلى «أن ما ينطبق على الشؤون السياسية ينسحب أيضاً على التعاطي على الموضع المتصل بادارة شؤون الدولة واداراتها ومؤسساتها العامة حيث أن الموظف ليس ثوريق من اللبنانيين بل هو لجميع اللبنانيين، ويجب ان يخضع تعينه فقط لقواعد الكفاءة والخبرة ونظام الكف وليس لقواعد الانتقاء السياسي أو الحزبي». وكان رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي انتقد بعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري وضع آلية جديدة للتعيينات معيناً «أن هذا المشروع سبق وأرسل من حكومات سابقة الى المجلس النبأبي وهو قيد الدرس في اللجان النيابية»، وقال لا أعرف لماذا تثار ارسال مشاريع القوانين ذاتها؟». وانضم بري اخيراً إلى منتقدي التأخير في التعيينات ولاسيما تعين عضوين في مجلس الامة من قبل رئيس مجلس الاعيان، واصفاً ذلك بـ«غير العادي».

الصراع مع القدوسي الأán ان بيان
المركزية يجرد فعلاً صلاحيات مفترضة
ووضعها القدوسي لنفسه واستند إليها
عندما قرر مؤخراً فصل مجموعة من
رجال الأمن الوقائي في قطاع غزة
إثر اعتقال أحد المقربين منه في
القطاع.
وقال مسؤول يارز في السلطة
لـ«القدس العربي» بان العمل بالإتجاه
المضاد لصلاحيات القدوسي انتقل الآن
من الإطار الفردي إلى الإطار المؤسسي
حيث قررت مؤسسة اللجنة المركزية
النيابة عن الرئيس محمود عباس في
إدارة مواجهة تحجيم صلاحيات
القدوسي.

لانسحاب الإسرائيلي

الفلسطينيون في سوريا: الانسحاب الإسرائيلي نصر صغير ولكنه مكسب

مواطن يترك وطنه كافر حتى لو عوضوا علينا اموال الدنيا والملايين». وقال صالح ان «اليهودي يستطيع ان يدخل فلسطين حتى لو كان من اي بلد عربي او اوروبي او أمريكي لكن نحن الفلسطينيين لا يسمح لنا بالدخول الى غزة الامن يحمل جواز سفر اردانيا او مصرية».

وقالت منى ابو الحسن «الانسحاب الاسرائيلي من غزة خطوة مبدئية وهو نصر جميل وجاء الانسحاب نتيجة ضغوط المقاومة ونتيجة تضامن الشعب الفلسطيني وفصائله مع بعض».

وقال ماهر الطاهر مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج لوكالة فرانس برس ان «الجبهة الشعبية لن تسلم سلاحها ولن تسمح لأحد بنزع هذا السلاح لأن معركتنا طويلة ومستمرة مع الاحتلال الصهيوني».

وأضاف «سنواصل الكفاح بكل اشكاله بما فيه الكفاح المسلح حتى تحرير ارضنا كاملة وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين

رموك (10) كم لفا من الذين بن عام 1948 صحف مليون ليرموك.
لوبايا قضاء نتيجة ضغط مففة والقطاع جد لها شيء وونيا وروسيا حيث من غزة لها ولكن اود لرأيتها من

من قطاع غزة». يذكر ان معظم سكان مخيم الي
جنوب دمشق) البالغ عددهم 150 شردووا من مناطق شمال فلسط
وابنائهم. ويعيش في سورية حوالي ن
فلاطيني في 15 تجمعا اكبرها مخيم
من جانبه قال غسان صالح من طبرية ان انسحاب اسرائيل من غزة
المقاومة ونطح ليس فقط الى الخ
ولكن لكل فلسطين لان اسرائيل لا يوجد
في فلسطين وهم عصابات اتوا من بود
وامريكا ومن عدد من الدول العربية «
واشار صالح الى ان اسرائيل انس
لانها دفت اطنان من النفايات في
العودة الى اي مكان في فلسطين حت
بعيد». وحول قضية التوطين قال صا
نوطن ولا في اي بلد غير فلسطين

سي الرشدان (77 عاما)
ثئلي من غزة اذا صدقوا
ان إنسحابات اخرى». وهي من مهجري 48 ولا
ولا في الضفة واعيش
1 ولدا واحدا طلبا وامي
د وترك كل شيء هنا لأن
يات لحركة حماس تهنى
الداخل والخارج بانتصار
اليوم غزة وغدا الضفة
صفد وصفورية وبباقي
غزة ليس نهاية المطاف
«المقاومة هي الحل
فلاطيني». موك قاما بتظاهرة مساء
فرحتهم بالانسحاب من
فلسطينية الى مسيرة

باب اسرئيل من بعض المستوطنات في قطاع
دولية من الفرات الى النيل».

من حركة «فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية
يتونس الانسحاب بـ«الحدث الكبير»، لانه
الفلسطيني - الاسرائيلي».

منة من العدو، وانما جاء بفعل صمود شعبنا
القاهر والاضطهاد، ونتيجة لمقاومة شعبنا
الجرحى، والالاف من الاسرى الذين مازالوا
معتقلاته».

ييم بتونس منذ عام 1982، انه على الرغم من
احتفاظ بسيطرتها على الجو والبحر والمعابر
الفلسطيني بكل قوah الوطنية والاسلامية
حة حقوقه «لينعم بسيادته الكاملة فوق

هذا «اليوم المشهود» هو مجرد بداية لمرحلة
جل تحرير بقية اجزاء الارض الفلسطينية،
قلة وعاصمتها القدس الشريف، وعودة

تماماً، الأضطهاد الدين للمسالمين في الدولة العبرية

دائرة أراضي إسرائيل تغلق مسجد حطين بأيواب وأسيحة حديثة وتحظر دخوله «لغرباء»

حيث اتسع نطاق تطبيق المسجد بقوات كبيرة من شرطتها ومنع معسكر العمل والترميم، وفي سياق متصل وفي خطوة مشابهة قامت دائرة أراضي إسرائيل قبل ثلاثة أسابيع بإغلاق أبواب مصلى الصاحبي معاذ بن جبل في منطقة عمواس ومنع الدخول إليه، وذلك بعد أن تعممت مؤسسة الأقصى مؤخراً عملية ترميم كاملة

الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في
الداخل الفلسطيني مساء أمس الخميس
بالوقوف على ممارسات «دائرة اراضي
اسرائيل» بحق مسجد حطين.
وكان مؤسسة الاقصى بادرت
الاسبوع الماضي وخطوة للحفاظ على
الحد الأدنى لقدسية المسجد، بتزييف
اطارات شبابيك وأبواب مشبكة على
مدخل المسجد، وذلك كجزء من
حملة لوقف البناء التي يشنها
الandscape المقدسي على مدار
السبعين عاماً، وذلك في ظل
الظروف التي يعيشها المسجد
في ظل مخططات إسرائيلية لتهويد
القدس.

براءة-«القدس العربي»
دراوس:
كرس سياسة الاضطهاد
البلاد من قبل المؤسسة
انذرها المختلفة، قامت ما
دائرة أراضي اسرائيل
الدخول للغرباء، بمعنى حظر دخول
عليها باللغة العبرية «خطر، ممنوع»
جميع الأبواب، والشبابيك والسياج
كما وضعت لافتات باللغة العبرية
الي تركيب سياج حديدي حول المس
قطع حديدية كاملة ومصقوله بالإ
 الواقع في قرية حطين المهرة عام 18
 وإغلاق كل أبواب وشبابيك مسجد ح

نبع بعض التنظيمات في الخيام الذي يقع في ضواحي مدن جنوب لبنان يستمر العشرات منهم بالتلويع سطينية والرقص وهم يرتفعون اسلحتهم ويوزعون باقيت الحركة عادلة في سائر ارجاء الخيممنذ بدء بن. واكتمل معظم الفلسطينيين بمتابعة شاشات التي كانت تنقل على الهواء مباشرة اخباره وترحيل قاطنيها آملين «ان تتحرر بلداتهم ليعودوا كل ابو محمد.

باب اسرائيلي من غزة لن يساعد حاليا ابا محمد (75)

فلاسـطـينـيـونـ فـيـ لـبـانـ يـتـابـعـونـ بـهـدـوـءـ اـنـسـحـابـ

حيث اتسع نطاق تطبيق المسجد بقوات كبيرة من شرطتها ومنع معسكر العمل والترميم، وفي سياق متصل وفي خطوة مشابهة قامت دائرة أراضي إسرائيل قبل ثلاثة أسابيع بإغلاق أبواب مصللى الصهاينة معاذ بن جبل في منطقة عمواس ومنع الدخول إليه، وذلك بعد أن تعممت مؤسسة الأقصى مؤخرًا عملية ترميم كاملة

الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في
الداخل الفلسطيني مساء أمس الخميس
بالوقوف على ممارسات «دائرة اراضي
اسرائيل» بحق مسجد حطين.
وكان مؤسسة الاقصى بادرت
الاسبوع الماضي وخطوة للحفاظ على
الحد الأدنى لقدسية المسجد، بتزييف
اطارات شبابيك وأبواب مشبكة على
مدخل المسجد، وذلك كجزء من
حملة لوقف البناء التي يشنها
الandscape المقدسي على مدار
السبعين عاماً، وذلك في ظل
الظروف التي يعيشها المسجد
في ظل مخططات إسرائيلية لتهويد
القدس.

براءة-«القدس العربي»
دراوس:
كرس سياسة الاضطهاد
البلاد من قبل المؤسسة
انذرها المختلفة، قامت ما
دائرة أراضي اسرائيل

نبع بعض التنظيمات في الخيام الذي يقع في ضواحي مدن جنوب لبنان يستمر العشرات منهم بالتلويع سطينية والرقص وهم يرتفعون اسلحتهم ويوزعون باقيت الحركة عادلة في سائر ارجاء الخيممنذ بدء بن. واكتمل معظم الفلسطينيين بمتابعة شاشات التي كانت تنقل على الهواء مباشرة اخلاء وترحيل قاطنيها آملين «ان تتحرر بلداتهم ليعودوا كل ابو محمد.

باب اسرائيلي من غزة لن يساعد حاليا ابا محمد (75)

الكونغرس الامريكي يرعى افراج البوليزاريو عن اخر سجناء الحرب المغاربة لديها

اللتين تحاولان توطيب الاجواء الجزائرية المغربية والدفع باتجاه حل المقبول من اطراف النزاع.

وحتى سوء امس الخميس لم تثبت وكالة الانباء الغربية اي خبر حول زيارة لوغار او اطلاق سراح الاسرى لدى البوليزاريون.

وتتحمل الحكومة المغربية نظيرتها الجزائرية مسؤولية اندلاع واستمرار النزاع بالصحراء الغربية، وكذلك استمرار احتجاز اسراءها لدى البوليزاريون، وهو ما ترفضه الجزائر التي تقول ان النزاع بين المغرب والصحراويين الذي يطمحون للاستقلال.

وتأمل اوساط سياسية في المنطقة ان يؤدي الافراج عن الاسرى المغاربة الى انفراج نسبي في اجواء المنطقة المتوترة، خاصة بين الجزائر والمغرب، وان يدفع ذلك لاعادة تطبيع العلاقات بينهما التي تعرف توتراما منذ الاحتجاج المغربي على رسالة بعث بها الرئيس الجزائري نهاية ايار /مايو الى «الرئيس» الصحراوي بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتأسيس البوليزاريون، وأكد فيها «الالتزام الجزائري بتبني قضية الشعب الصحراوي حتى الاستقلال واقامة دولتهم»، وهو ما اعتبره المغرب موقفا عدائيا بعد اعمال بخياد جزائري تجاه النزاع انتعشت اثر لقاء جمع الرئيس بوتفليقة والملك محمد السادس على هامش القمة العربية نهاية اذار /مارس.

للف مدن اقليم الصحراء المتنازع عليه من ادارة الامن المغربي نقلت كلامي الشاطئين الصحراويين من سجن ضسر الصحراوية، الى جهة مجھولة.

من في حالة صحية خطيرة بسبب تووضاتهمنذ الناتساع من هذا الشهر.

الجاذبية ان مهرجان كوكاكس العالمي ب بالإفراج عن «السجناء السياسيين يتعظم المغرب.

الله الانباء المغاربية الرسمية قرار نسري الملا 404، بينما ابلغت مصادر ط «القدس العربي» انه من المقرر ان ء امس الخميس الى المغرب ويعد في المنطقة..

مهوري في زيارة للجزائر والرباط لقوى الامريكية في اوروبا و القائد يا.

رسراح الجنود المغاربة الاسرى لدى الملحقة في تسوية النزاع الصحراوي

الرباط عام 1975 ووسعت عبرها حدودها جنوبا في محاذاة المحيط الاطلسي.
وكان «الرئيس» الصحراوي محمد عبد العزيز كشف قبل شهرين عن انتزام البوليزاريо اطلاق اخر الاسرى المغاربة لديها.
وكان البوليزاريو اطلق تباعاً ومنذ اعلان وقف اطلاق النار بين الجانبين في سنة 1991 قربة الفي اسير حرب مغربي بفضل عدة وسارات عربية ودولية.
 وكانت جهة البوليزاريو اطلقت 100 اسير حرب في شباط /فبراير من العام الماضي بوساطة من جمهورية ايرلاندية، ثم 100 اخرين في حزيران /يونيو من نفس العام، الا ان اهم عملية تمت في تشرين الاول /اكتوبر من العام 2003 بالافراج عن 300 اسير بوساطة من السلطات الليبية.
وتيب جهة البوليزاريو على المغرب تجاهله مطالبها باطلاق سراح اكثر من 150 اسير حرب صحراوي تقول انهن فقدوا في المعتقلات المغربية بالإضافة الى وجود اكثرب من 500 مفقود صحراوي.
يذكر ان قرار البوليزاريو باطلاق سراح اخر المعتقلين المغاربة لديها يعقب حملة اعتقالات ومطاردات شنها الامن المغربي استهدفت اكثرب من 30 حقوقيا صحراويا تظاهروا او قادوا

الخميس بمقر الرئاسة قبل تناوله الى منطقة تندوف. وتتناقل
الطرفان القضايا الثانية والاقليمية ومنها الوضع في الصحراء
الغربية، وأوضحت المبعوث الأمريكي أن الادارة الأمريكية «تد
حال سياسياً في اطار الأمم المتحدة فيما يخص قضية الصحراء
الغربية»، مثيرة الى ان مباحثاته الثنائية مع بوتفليقة تتناول
 ايضاً الوضع في العراق وسوريا ولبنان وليبيا والعرب
 السعودية.

وكان الوفد الأمريكي حل بالجزائر مساء الاربعاء في زيارة
 رسمية سلم خلالها رسالة من الرئيس الأمريكي جورج بوش ا
 نظيره الجزائري لم يكشف عن فحواها.

وهكذا يغادر اخر الجنود المغاربة معتقلات البوليزاريون الى
 قضوا فيها مدة اقصى الى 25 سنة اثر اسرهم في معارك بين القولون
 المغربي ومقاتلي جبهة البوليزاريون منذ 1975 تاريخ اندلاع النزاع
 ووقع الهلال الاحمر الصحراوي امس الخميس اتفاقاً
 الصليب الاحمر الدولي الذي اشرف على تسليم الاسرى المغاربة
 بحضور اعضاء من الكونغرس الأمريكي الذين انتقدوا
 مخيمات اللاجئين الصحراويين للاطلاع على الوضع هناك.
 وتطالب جبهة البوليزاريون التي اعلنت عام 1976 «الجمهورية
 العربية الصحراوية الديمocratique» بدعم من الجزائر استقلال
 الصحراء الغربية المستعمرة الاسانية السابقة التي ضمت

انقلاب موريتانيا يبرز المخاطر أمام استراتيجية أمريكا الافريقية

ص لـ «حمد» و «المؤتمر الإسلامي» يدعم

على الصالحي الذي أنهى أمس الخميس زيارة
لوريانيا.

وأكَد الصالحي الذي التقى أحزاب المعارضة
ونشطاء المجتمع المدني ارتياحه لـ «التغيير الذي
حدث في موريتانيا وفهمه لدواعيه». وأضاف
«نحن متفائلون بالنسبة إلى المستقبل وواثقون
بتتحقق نتائج جيدة للبرنامج الاصلاحي
المقرر».

واوضح المسؤول في منظمة المؤتمر الإسلامي
ان محدثه عرض له «الظروف الخطيرة التي كانت
سائدة عشية الانقلاب والتي شكلت دافعاه»،
واصفاً محادثاته مع ولد محمد فال بانها
«صريحة وايجابية».

واشار «بادل التارخي» الذي لعبته
موريتانيا في نشر الاسلام في غرب افريقيا،
مشيراً الى انه حمل معه الى الموريتانيين «تحية
من كل الدول الاعضاء» في المنظمة.

وكان الصالحي التقى ايضاً رئيس الوزراء
باسم الحكومة الناجي محمد
الجلاء الاعتراف مؤكداً أن وزارة
الحرب عاد وأكَد لـ «القدس
الحزب قد تم استلامه وأن
تمكناً إجراءات الاعتراف في
لك في قانون الأحزاب وهو
وع معاوية ولد الطابع قد رفض
الملتقى الديمقراطي» وسجن
النظامين للتيار الاسلامي.

الحكومة الموريتانية تنفي الترخيص

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

ملفان اثنان يهددان الساحة الموريتانية بالتشنج السياسي في ظرف دقيق أولهما ملف معارضه المنفي التي وضعت شروطا للعودة لم يستمع إليها المجلس العسكري الحاكم بل أرسل إشارة تؤكد عدم رضاه عن الطريقة التي نهجها تجمع معارضه ولد الطابع وعدم ارتياحه إزاء انشار الرئيس السنغالي عبد الله واد في الشأن الداخلي الموريتاني.

أما الملف الثاني فهو قضية الاعتراف بـ«حزب الملتقى الديمقراطي» المعروف اختصارا بـ«حمد» الذي يضم وراءه التيار الإسلامي، فبينما أعلن رئيس الحزب الدكتور الشيخ ولد حمرة أمس الخميس في مؤتمر صحافي عن الإعتراف الرسمي بـ«حمد»، تحفظ وزير الاتصال

■ دكار-رويترز: عندما يتعلّق الأمر بممارسة المتشددين الإسلاميين في أفريقيا فإن اختيار الحلفاء أمر محفوظ بالمخاطر. فالعسكريون الذين أطاحوا بالرئيس الموريتاني هذا الشهر ربما وضعوا نهاية لحكم تسلطه استمر 21 عاماً الامر الذي دفع الموريتانيين للرقص في الشوارع. لكنهم حرموا الولايات المتحدة أيضاً من حليف رئيسي في حربها على «الارهاب».

وأظهر الرئيس المخلوع معاوية ولد سيد أحمد الطابع حرصاً على التوّدّل واشنطن في السنوات الأخيرة من حكمه بالتحول عن تأييد إسرائيل والولايات السابقة صدام حسين إلى تأييد إسرائيل والولايات المتحدة في انقلاب دبلوماسي مذهل.

وجعل ولد الطابع موريتانياً أحدى ثلاث دول فقط من أعضاء جامعة الدول العربية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل وأاغتنم الفرصة لوضع عشرات المعارضين الإسلاميين في السجن بدعوى «الحرب على الإرهاب».

وربما أكسبته هذه الاستراتيجية أصدقاء في واشنطن لكنها أغضبت الكثيرين في بلد موزع بين أفريقي السوداء والأفارقة العرب.

ويقول كثيرون إن هذه الاستراتيجية أسهمت بقدر كبير في الأطاحة به.

وقال الشيخ ولد حمرة الزعيم المعارض الذي سجن مرتين في عهد ولد الطابع لرويترز «لم يؤخذ رأي الموريتانيين. كانت (سياسة ولد الطابع) دائماً مثار خلاف كبير»،ضيفاً أن هذه السياسة جعلت موريتانيا منبوذة في أفريقيا وبين العرب.

وبعد واشنطن في الجانب الخطأ مع الأطاحة بولد الطابع إذ طالبت في البداية بعودته لكنها قالت فيما بعد أنها مستعدة للعمل مع «من يديرون شؤون هذا البلد الان» بعد ان أدركت حجم التأييد الذي يتمتعون به في الجمهورية الإسلامية.

وقال اولى اوين محلل المتخصص في الشؤون الأفريقية من جلوبال انسایت وهي مجموعة للأبحاث

الموريتاني الناجي محمود على م الداخليّة لم تعتذر غير أن رئيس العربيّ أن ملوك الوزارة وعدت الظرف المحدد ستون يوماً. وكان نظام الم اعتراف بـ«حد» عدداً من قيادييه وبينما يتقدّم الموريتاني الجندي الدبلوماسي ودول الجوار الـ«اونروا» دولاً لشرح أحد ولاقي العقيد والسلامي على ا

السلطات الالمانية تطلب من ثلاثة ناشطين اسلاميين مغادرة اراضيها

الخطروبدعم «الارهاب الاسلامي»،
موضحا ان «من يسعى لاقامة
دولة اسلامية مكان نظامنا
الليبرالي الديمقراطي لا مكان له
بيننا».
واكد وزير داخلية بافاريا ان هذه
المقاطعة ابعدت 16 ناشطا اسلاميا
منذ نهاية 2004 .

اثنين ومغربيا يقيمون في بافاريا
حاولوا في السنوات الاخيرة نشر
مبادئ متطرفة بصفتهم «دعابة»
في «جماعة التبليغ»، امهلوا حتى
العاشر من ايلول (سبتمبر)
ليغادرو المانيا.
وأضاف انهم متهمنون بتعریض
النظام الليبرالي، الديموقراطي،

نیا) - اف ب: صر
حة بافاريا الالمانية
بكشتاین امس
طات الالمانية طلت
ن في جماعة
الاراضي الالمانية
.

■ ميونيخ ■ وسارت الرئيس السعديي الخميسي في خطاب الحمة النالية للرئاسة
وزير داخلية من فارقة الشباب التي يستمر من 18 الى 23 آب/اغسطس في ايران
(جنوب) غون (طلس الوسط) على بعد 45 كلم شمال مدينة فاس.
الخميس ان الد و يتم خلال مثل هذا اللقاء الذي عقد للمرة الاولى في السنغال، بحث
من ثلاثة ناشد اضياع عدة بينها «اهداف الالفية من أجل التنمية» و«الشباب والرياضة».
التبليغ» مغارا، اجل التنمية والسلام». وكانت وكالة الانباء السنغالية الرسمية ذكرت الجمعة الماضية ان هذا
والاسيط طرد قاء ينظم تحت رعاية برنامج الامم المتحدة للتنمية (وموضوع تحت
بك او اوضح تأهله الفعلية» للعامل المغربي محمد السادس.
وذكرت الوكالة ان قرابة 200 شاب تتراوح اعمارهم بين 18 و30 عاما،
ماركون في هذه القمة المخصصة «لتعبئة الاجيال المستقبلية لافق التنمية
القادمة» في اطار، «اهداف الالفية من احا، التنمية».

القضاء الألماني يحسم اليوم في أمر المغربي منير المتصدق

نقابة الصحافيين المغاربة تتضامن
مع صحيفة «تيل كيل»

رایتس ووتش» تدعو ليبيا للافراج عن صحافي معتقل

الكترونية، انتشر في ليببيا نتيجة غياب الاعلام المحلي الحر». ووصف اعتقال المنصوري بأنه «يمثل نكسة لحرية الانترنت وللحوار المهم حول الاصلاحات الليبية». واعتبر ستوروك ان الحكومة الليبية «لا تنتهي القانون الدولي لحقوق الانسان بل التشريعات المحلية ايضا من خال استمرارها في اعتقال المنصوري واحتجازه في زنزانة انفرادية منذ نحو ستة أشهر». وأضافت المنظمة ان الحكومة الليبية «ترى انها اعتقلت المنصوري بسبب حيازته على سلاح بصورة غير مشروعة»، لكنها اشارت الى ان احتجاز الصحافي تم قبل العثور على

ي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الانسان (طالبت منظمة مراقبة حقوق الانسان) الحكومة الليبية بالافراج عن الكاتب ابرازق المنصوري واسقاط جميع التهم المنسوبة له كحاكمه «عادلة ونزيهة». ببيان وزعه مكتبهما في لندن الاربعاء «ان الليبي يحتجز المنصوري منذ كانون الثاني/يناير 2011 في اطار سياسة اسكات اصوات الكتاب الذين للنظام».

روك مدير قسم الشرق الاوسط وشمال رایتس ووتش الى ان «استخدام شبكة

نقابة الصحفيين المغاربة تتضامن مع صحيفة «تيل كيل» ■ الرباط - القدس العربي: عبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية تضامنها مع الصحيفة الأسبوعية الصادرة بالفرنسية «تيل كيل»، طالبت بمراجعة حكم صدر ابتدائياً ضدها وإلغاء الأحكام الصادرة في حق مديري الصحيفتين هم أحمد رضا بنشميسي مدير الأسبوعية وكريم خاري أحد محرريها.

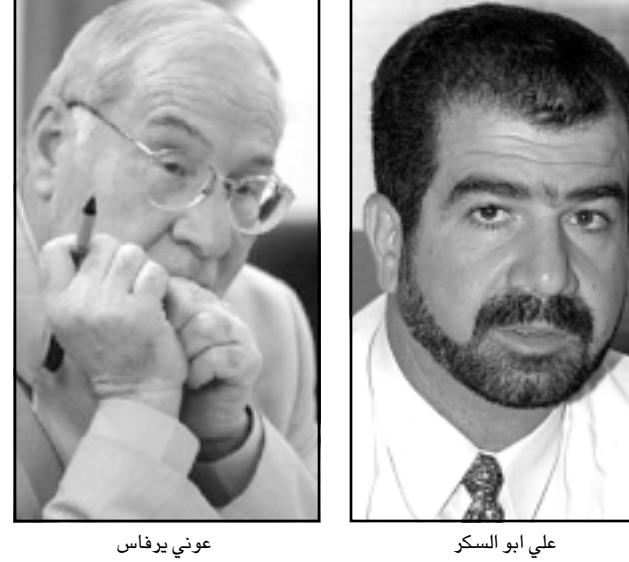
■ واسنكرت النقابة «حرمان دفاع المتهمين من المراقبة حتى يتمكن القاضي تكون قناعته طبقاً لشروط المحكمة العادلة»، معتبرة أن القضية

منير المتصدق	على حساب مصري باسم مروان
معلومات بهذا الشأن عن طريق الرجلين لا يمكن الركون اليه خصوصا وان احدا لا يعرف الظروف التي رافقته استجوابهما الذي يعتبره الدفاع وثيقة لصلاح المتهم.	ايلول/سبتمبر وانه قدم لهم خدماته خصوصا عن طريق التحويلات المصرفية.
وكان احد مواطني المتصدق، المغربي عبد الغني المزويي حوكم استنادا الى اتهامات مماثلة وبرئت ساحتة في شباط/فبراير 2004 بسبب «عدم كفاية الدللة» وقد عاد الى المغرب بعدما تأكد حكم البراءة من قبل المحكمة الفدرالية.	الان محامي المتصدق لاديسلاف انسيسيتش يدفع بالقول ان قربه من الانتحاريين لا يعني باي حال انه كان على علم بمخططاتهم وان عدم تبرئته اعتمادا على الشك الذي يفسر وفقا للقاعدة لصلاح المتهم هو «انتصار لاسامة بن لادن وتخل عن مبادئ دولة القانون».
وكان المتصدق خرج من السجن في اذار/مارس 2004 وجدد جوازه المغربي معذنا عزمه على العودة الى المغرب في اسرع وقت وتعهد محاموه بان يمثل مجددا امام المحكمة الفدرالية ان لم يصدر حكم ببراءته.	ويلزم المتصدق منذ بدء محاكمته الجديدة في العاشر من اب/اغسطس الصمت والمرة الوحيدة التي تحدث فيها قال «كل ما لدي قوله للمحامين».
وفي ختام جلسات المحكمة التي امتدت على مدى 65 يوما واستمع فيه القضاة الى 112 شاهدا يرى المراقبون ان كل الخيارات مفتوحة بما في ذلك ان يتخلى القضاة عن تهمة التواطؤ وان يكتفوا بتهمة الانتقام الى منظمة ارهابية او تهمة «مساندة منظمة ارهابية».	وفي القسم الثالث في القاعدة خالد بن شيخ محمد وكلاهما محتجزان في الولايات المتحدة. وخلال المحاكمة الجديدة وافقت واشنطن على ارسال ملخص لما ادلى به الرجالان اثناء استجوابهما وقد اكدا ان المتصدق لم يكن احد عناصر خلية هامبورغ لكن النيابة العامة رأت ان ما ورد من
	الشخصي الانتحاري الثاني في خلية تنظيم القاعدة الارهابي في هامبورغ، استخدم لتمويل دروس الطيران التي تلقاها الانتحاريون.
	وخلال محاكمته الاولى في هامبورغ في 2003 اعلن المتصدق انه قام بعدة عمليات تحويل اموال لصالح الانتحاريين وان ذلك ضمن المساعدات المجهودة بين العرب.
	وحكم على المتصدق بالعقوبة القصوى التي ينص عليها القانون وهي السجن لخمسة عشر عاما بتهمة التواطؤ في اعتداءات نيويورك وواشنطن.
	الان المحكمة الفدرالية طاعت في الحكم وامررت باعادة محاكمته متدرعة بان حقوق الدفاع لم تراع بالشكل الكامل. لكن النيابة العامة التي طالبت بالعقوبة القصوى مجددا رأت ان المتصدق كان يعي تماما انه من المفاسد «في هذه العملية وان ما قدمه من مساعدة كان اكثر من «مساعدة اخوية».
	والشيء الاكيد ان المتصدق كان متوجها الى افغانستان بداية عام 2000 لتابعة التدريب في احد معسكرات تنظيم القاعدة الارهابي وانه كان على علاقة جيدة بعناصر (خلية هامبورغ) حيث عاش ودرس لسنوات ثلاثة من التسعية عشر انتحاريا في اعتداءات



■ فرقه اسعاف مغربية تغطي جثة رجل انتحر صباح امس الخميس بالقاء نفسه من الطابق الثالث من عمارة ادارة الاشغال العمومية بوسط مدينة طوان (شمال). ويبدو ان الرجل البالغ من العمر 55 عاما انتحر احتجاجا على اقصائه من قائمه المستفيدين من المغاربة الطوعية للعمل (نوع من التسريح المبكر بالتراضي مقابل مبلغ مالي). ويوم الثلاثاء عشر مواطنون على جثة رجل في منتصف الثلاثينات مشنعوا بحي طولا بنفس المدينة. وقبل فترة انتحر استاذ رجيم الالامري تجاه المغاربة الطوعية على حد قوله (تحميم عتيق).

النواب الاردنيون يستجوبون الحكومة حول وجود معتقلات اجنبية في البلاد ويطالبونها بكشف أسماء المعتقلين الاردنيين خارج المملكة



علي ابو السكر

عونی برناس

عمن يبي اي: طلب عضو مجلس النواب الاردني النائب

الاسلامي علي ابو السكر مثلاً عن كلية

نواب الحركة الاسلامية في مجلس

النواب (نائب) من الحكومة تقديم

لبيانات حول ما تضمنه تقرير

لمنظمة المقاومة الدولية بخصوص

وجود معتقلات اجنبية سرية على

الارض الاردنية، ما ذكرت شادات

وطني عرب حول تعزيل المحققين

والاعتدال قبل احتجاب على الاراضي

الاردنية.

وعاشر ابو السكر ما ورد في

التقرير بмесى ويعرض ويتطرق

سياحة الدولة الاردنية وحكومة الاردنية

وامضه «طالبان واراء الداخلية»

تزويه بمعلومات عن اماكن واسماء

مراكز اعتقال والتوقف المفترضة.

وكان تقرير من الرابع من شهر

فبراير في العام الحالي قد نقل

عن محمد فرج احمد شيشة وصلاح

ناصر سليم على وهما من مدينة عدن

البنادق تفاصيل احتجازهما في الاردن.

حيث تعرضا للتعذيب على حد قوله.

وقات النقطة ان ما زيد عن عام

السلطات التي تطبقه في المعتقل

تسأل نبألي لوزير الخارجية فاروق

الصداقة والحكم وطالعه في ضوء

الاعتذار الذي لم يقاي امسؤل او

سياسي مقصوداً بعد الان

الاعتدال خارج الاردن واستدراجهما

الاردنين الاردنية البريطانية.

حساس اتوا من الولايات المتحدة على

حد قوله.

ومم يبلغ اي منها على الاطلاق

بساب العاملات احتجازهما في الاردن.

احتجز في تزايد نفاذية طوال مدة

اعتقالهما، دون ان يسمح لهم بالاتصال

الجنيين شرط تزويه معتقلي بطيبي

موجواهون في الاردن وخاصة عندما

وكان الامريكيون قد اتفقا مذكرة

تسليط تحريم مشكلة فيهم انتها

الوقت وانتها من الشهرين

الحادي عشر على ملكية القبرية الاردنية

الذي يحضر اشتراكه في الاردن

يترافقون فيها اخباره عن

الاردن وستة اخرين او مثالي الجنة

عمره اسود جون سوري في الاردن،

اما وفدي في الغول الاردنية، واك

ان السجن في الاردن يحكمها القانون

وتحدد بمحجب احكامه وتخصيص للرقابة

عنه بغير سبب جعله يغير

النواب الاردنيين يتصدون لـ«القدس العربي»

النواب الاردنيون يستجوبون الحكومة

بعد يومين على خطاب ناري للقصر.. رسوم كاريكاتير «تسخر» من الطبقة السياسية

وصورة للملك عبد الله وهو يحمل بندقية جاهزة للتصوير

الأردن: تسريات عن اتصالات مع «سفارات أجنبية» أغضبت القصر

البرلمان يتعاون مع الحكومة والملك لم يصافح أركان الحكم قبل وبعد الخطاب

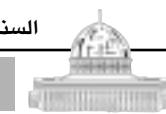
وانا شار اشار سراحة لـ«القدس العربي»

وأن الملك اشار سراحة لـ«القدس العربي»

ويمضي الشاعر ومحات ومحاتات الطلع

ويعكس الملك اشار سراحة ومحات ومحات

ويعكس الملك اشار ساحة ومحات



تداعيات

فلتحتفل بانتصار الشعر في غزة

نور جمیل شعْر

■ الأنطاز نحو غزة، فقرباً عرسُ الطلاق أو «فك الارتباط»، حسب فلسفة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، والانسحاب من غزة، حسبَ صلطاح السلطة الفلسطينية؛ بما ينطوي تداوله الآن من مهادنة ومرؤون في آن... والهروب من غزة، حسب فلسفة الضحايا والأطر الرايدكالية.

إن هذه الخطابات الثلاثة هي أرقى من أن تكون وجهات نظر مختلفة؛ إنما هي كشفٌ دقيقٌ عن مساسية الأطراف أمام التاريخ أكثر من حساسية المعنى أمام الفلسفه لكن، وعلى أية حال، جمجم الأطراف واتفاقهم في أن «غزة على عتبة مرحلة جديدة، ومبيرة ويكتفها الغموض».

أما بالنسبة للواضح من مهادنة ومرؤون خطاب السلطة الفلسطينية، «الانسحاب من غزة»، هو أن هذه الخطاب التوازني ومتعال بين فلسطنيي الطرفين المتشاكرين جذرياً، إنما يهدى السلطة بالحياة، بمقدار ما يهدى بالسلطة. وكذلك، فهو، يحمل نية التوجه لكتف النفس مع المناخ الخارجى تكتيضاً ضرورة، فيه من الدينامية والتقليل ما يجعل الإدارة الأمريكية تغازل داس السلطة بالأسطلة والمطالب وتحمليها الأدوار.

تدرك، بعناء، الانظار نحو «غزة». فإذاً، يعني، أنا الشاهد العياني، التحضيرات غير المسروقة، على قدم وساقي، فوق أرض الواقع الذي يتهدى الخروج من فم «ذات الشوكة» تأمل لا يدخلها أهلها. إنها التجاوزات لحالة صحية عارمة ظاهرة أضخم من جوهـ حدث الانسحاب الجليل، الحدث غير الفصلي، على

هذا في قطاع غزة اللجان والأطر الشعبية، فضلاً عن الأذرع الأخرى، واحتقاناتها المدنية. في إطار السلطة الفلسطينية، ترسم خراط الشاشات، وتحضر مقبلات «العرس الوطني» استعدادات، محايدن، تشكيلات، قارات، إسنادات لوجستية، زيارات، شعارات، زيارة، ملصقات، عبارات إنشادية، فرق كشفيه، وغير ذلك من ظواهر، غالباً منها تليغ «شوشة النصر»، بعد «غزة» الجماع لأهل الكون. لكن، «آخر» فعل بدأه تصطلح «ذلك» الارتباط، بما هو واجب ومسؤول عنه، وفي المقابل، تحضر القصالي الراديكلية وأنزع العمل العسكري بما لديها من قدرات الاستعراض، وفرض الحضور بنشيد (الآن): «حيث ان كل فضيل وإطار عيني أو إغلي، سيعزف عزف البطولي الملحمي المنفرد مفهوم الدور الرئيسي، في مشاركته في تحقيق النصر والحقق الهازي، وهذا المفهـ مـيزـ بـرـئـلـ في الكيسـتـ شـيـدـ «فك الارتباط»؛ مستجيبـاـ بالـعـلـمـ والتـنسـيـعـ مع السـلـطـةـ وأـمـريـكاـ وـالـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبيـ، بشـأنـ الانـسـحـابـ من

غـزةـ؛ لـلـلـلـيـهـمـ الفـرـاغـ عـلـىـ غـزةـ».

على المستوى الثقافي والإبداعي، ماذا تعد المؤسسة الثقافية من الآليات وطاقات عمل مخـ لـ حـ لـ قـ لـةـ غـزةـ؟ سـوفـ انـ تـنسـيـ على المستوى الجماهيري ضـربـةـ الشـاهـدـ التيـ يـسـدـهاـ المواطنـونـ لـلـأـرـضـ، سـوفـ لـنـ تـنسـيـ فيـ جـوـهـرـ ذـلـكـ، قـسـطاـ من ضـربـةـ الـخـبـوـيـ وـقـدـ قـدـمـ بـيـوـرـهـ، الشـاعـرـ الشـيـهـ، الفنانـ الشـهـيدـ، الصحـافـيـ الشـهـيدـ، والتـكـوـنـقـاطـيـ الشـهـيدـ...

ماذا في أجندـةـ المؤـسـسـةـ الثقـافـيـةـ؟ ربماـ أنـ لـدـهاـ الكـثـيرـ وـتـنـتـظرـ اللـحـظـةـ فقطـ. ربماـ فيـ نـيـةـ المؤـسـسـةـ تـنـتـظـيـ حـلـ اـنـتـصـارـ، تـقـرـرـ لإـيـاهـ الشـاعـرـ مـحـمـودـ درـوـيـشـ بـوـصـفـ رـاعـيـ الطـلـوـيـ الملـحـميـ، وـلـصـفـ الـسـيـاسـيـ، وـلـشـاعـرـ الـآـلـمـ الـجـمـعـيـ، وـلـفـرـجـ الـجـزـائـريـ

بعدـ قـلـيلـ، أيـ: بـعـدـ انـ تـفـكـ إـسـرـائـيلـ نـفـسـهاـ، وـتـرـابـطـ فـلـانـاـ، المـشـيرـ إلىـ الشـامـ أـطـلـنـتـ رـاعـيـ الـصـوتـ، سـيـكـونـ فيـ ثـلـاثـ طـلـبـ الشـافـيـ السـيـاسـيـ أـسـوـأـ بـتـائـيـ عـجـمـ»ـ التيـ كـانـتـ لـبـ طـلـبـ قـرـيبـاـ، منـ الـمـسـتوـيـ الـسـيـاحـيـ فيـ مصرـ، إـلـحـاءـ حـفـلـ غـنـائـيـ؛

التـخفـيفـ منـ آـلـاـ وـأـمـانـ الـمـاصـبـينـ جـرـاءـ تـقـيـيـاتـ الشـيخـ فيـ

«ـ شـرـمـ الشـيـخـ»ـ الـأـخـيـرـةـ، أـطـلـنـكـ لـأـنـيـ لـأـنـيـ أـلـفـ دـرـوـيـشـ فـكـ

الـارـتبـاطـ بـيـنـ الشـعرـ وـالـحـدـثـ، فـهـوـ تـفـقـدـ بـيـرـوتـ فـيـ قـصـدـ

إـلـاـيـاهـيـ، وـاسـتـعـلـلـ «ـ مـحـمـودـ الزـرـةـ»ـ فـيـ هـبـتـ شـعـرـ، وـأـرـادـ مـجـمـعـةـ

رـامـ اللهـ فيـ حـالـةـ حـسـارـ، فـنـلـ عنـ السـلـمـ الـشـعـرـيـ، وـاسـتـغـرـقـ

الـنـاسـ جـمـيـنـ، فـتـنـاـ منـ قـالـ: إـنـ الـأـمـرـ لـأـخـلـأـ إـلـاـ

أـنـ سـارـ بـتـقـديـمـ لـأـعـتـدـ عـمـاـ فـعـلـتـ «ـ كـاعـنـدـ مـضـمـنـ فـيـ الـلـاـ»ـ

الـتـاهـيـةـ لـلـغـلـ»ـ، فـتـنـيـ شـعـرـيـ اـبـنـهاـ، بـيـكـ شـعـرـيـ اـبـنـهاـ

أـهـلـ وـسـهـلـ بـدـرـوـيـشـ فـيـ غـزـةـ، لـكـ شـكـرـيـ عـلـىـ رـاعـيـ الـعـابـ عـلـىـ،

الـأـنـ، وـهـاـ، وـهـاـ مـاـ خـلـ حـزـينـ، لـمـ يـضـعـ مـهـمـوـرـ فـرـاءـ غـزـةـ فيـ

حـسـابـيـهـ، لـمـ يـخـفـ مـنـ الـهـمـ وـحـزـهـ بـمـاسـيـهـ، لـمـ يـلـتـقـتـ لـهـمـ، لـمـ

يـضـهـمـ بـتـوزـعـ دـوـاـيـنـهـ عـلـيـهـمـ، بلـ، اـسـتـخـفـ، فـيـ جـلـسـاتـ روـيـ

أـحـدـاـهـنـاـ، زـارـهـاـ اـوـارـدـ سـعـيـدـ وـامـتـهـنـاـ بـكـلـمـاـ اـصـيـلـ، زـارـهـاـ

رـاوـيـونـ عـلـيـونـ عـلـامـ، وـتـكـلـمـاـ تـأـلـتـ عـيـونـهـ، لـعـتـدـ عـمـاـ

عـلـاتـ؛ سـوـفـ تـعـذـتـ تـحـنـ لـعـافـيـةـ الـمـيـدـاـ وـالـشـعـرـ، فـهـنـاـ خـلـقـنـاـ وـرـدـنـاـ

الـجـمـيلـ بـالـاصـنـالـ عـلـىـ الـمـاـكـانـ!ـ

هـنـاـ، وـهـنـاـ، كـوكـبـ منـ الشـعـرـ المـيـدـاـ وـالـشـعـرـ، اـنـ

الـنـقـرـ وـسـوـ الشـرـ، هـؤـلـاءـ الشـعـرـاءـ الـمـيـدـاـنـ حقـلـ عـلـيـاـ

وـنـكـمـهـ، وـنـذـلـكـاـهـ، اـسـوـأـ لـلـشـاهـدـ، فـلـلـأـنـتـصـارـ

فـيـ الـوـاـقـعـ، الـأـصـوـاتـ الـرـاهـةـ شـهـدـ عـلـىـ عـلـمـهـ هـذـاـ الـاـنـتـصـارـ،

وـإـنـ كـانـ الـأـمـرـ لـيـتـبـرـأـ كـلـيـةـ مـنـ ظـلـالـ الـإـبـكـولـوـجـيـاـ

وـيـشـيرـ إـلـيـهـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـدـرـسـ الـرـابـطـ بـيـنـ الـأـصـوـاتـ

وـبـيـنـ الـبـيـةـ، دـعـمـةـ الـعـلـمـ الـأـسـاسـيـةـ، وـكـمـنـتـ فـيـ الـجـمـالـيـاتـ تـبـقـيـ

تـجاـزوـتـ، سـخـونـةـ الـحـدـثـ، وـكـمـنـتـ فـيـ الـجـمـالـيـاتـ تـبـقـيـ

لـلـتـحـفـلـ بـاـنـتـصـارـ الشـعـرـ فـيـ غـزـةـ!

* شاعر وناقد من فلسطين يقيم في غزة

اصيبت برصاص جندي إسرائيلي سبب لها عجزاً مستديماً في يدها اليسرى: الممثلة الفلسطينية فالنتينا أبو عقصة تحدي الاحتلال وتواصل مشوارها الفني في مسلسل فلسطيني

فالنتينا أبو عقصة من رواد الحركة

الفنانات الراویة اعتبرن المسرح

الفلسطيني وهي ضوء عالم ونشر

عروضها في العديد من الدول

احتارف المسرح منذ 87 مع مسرح

وقرية الحوكى بالذكى عملت

مع العديد من المسارح والفرق

السرجية منها مسرح السنابل

والمسرح الوطنى الفلسطينى

الدراما وقطل اصحابها برصاص

جندي إسرائيلي بينما كانت تنظر

فند مجزرة مذيم جيئي في آذار

مارس من العام 2002 كانت قد

أدت عملها في مسرحية لا يمت

للراحل حسين البرغوثى في القدس

عما كان يكتبه بقلم رصاص

العام شفقة عظيمى وهو يشكل

انطلاقة العمل الدرامي الفلسطينى

وهو يعيش شرف وفخر على

بندوة عن الواقع الفلسطينى

توريت عيادة في هذه التجربة

معاناة وواقع وموعد فلسطيني

يكتفى خاصمه مع الكاميرا، هذا

الخاصمان الذى جعلنى أختبر عن

المساـرـةـ فـيـ الـأـوـلـةـ الـخـارـجـةـ

كـيـرـاـنـ فيـ مـدـدـنـ الـأـقـلـامـ

أـخـتـلـ الـأـعـالـاـلـ الـرـفـضـهاـ لـ خـلـ عـلـىـ الـفـنـيـ

عـلـىـ مـدـيـرـ الـأـعـالـاـلـ الـرـفـضـهاـ

عـلـىـ مـدـيـرـ ال

تنافس صيني هندي حاد للاستئثار بأسواق الطاقة في وسط آسيا

من اجل ضمان الحصول على النفط في المستقبل. لكن كازاخستان قد تقرر في النهاية بيع الشركة الى مجموعة لوك اويل الروسية التي تقدمت بعرض الاثنين الماضي.

لقد اخفقت الهند في الماضي ان تكون لاعباً نشطاً في سوق الطاقة الكازاخستاني، لكن المستثمرين الهندو يبدون جادين هذه المرة في الدخول بقوّة الى سوق الطاقة في كازاخستان. وليس ادل على ذلك من الزيارة التي قام بها الى العاصمة الكازاخستانية (استانة) (وفد برئاسة نائب وزير الخارجية راجيف سيكري مؤخراً والتي دامت يومين بالاعلان عن الرغبة في دخول شركة النفط والغاز الطبيعي والاستثمار بمبلغ لا يقل عن 1,5 مليار دولار.

اما الصين فانها عندما تصل الامور الى ابرام صفقات تجارية فانها تميل عادة الى وضع الامور السياسية جانبها، وهي لذلك رحبت بالزيارة التي قام بها الرئيس الاوزبكي اسلام كرييروف عقب حوادث اطلاق النار على المتظاهرين في اندیجان، والاعلان عن مشاريع استثمارية في المنطقة، كما ان المعارضة الكازاخستانية طلبت هي الاخرى بالانسحاب الامريكي من هناك.

وطالبت الحكومة الاوزبكية من الولايات المتحدة اغلاق قواعدها الجوية في كرشي - خاتاباد خلال ستة اشهر بسبب الانتقادات التي وجهتها واشنطن على اطلاق الرصاص على مئات المحتجين في اندیجان في ايار (مايو) الماضي.

وقد اعقب التظاهرات الصاحبة في اوزبکستان انقلاب ابيض في آذار (مارس) الماضي في قرغيزستان التي توجّد فيها ايضاً قاعدة عائشة الجوية الامريكية قرب العاصمة بيشيك.

وفيما تؤيد كازاخستان الدعوة لانهاء الوجود العسكري في المنطقة، فإنها اغضبت روسيا عندما اعلنت بأنها سوف توقع على اتفاق باكو-تبليسي-سيهام لم خط أنابيب لنقل النفط من بحر قزوين. ولكن يبدو ان هذه هي الطريقة التي تعتمدها كازاخستان لوضع سياسة توازن بين هاتين القوتين (امريكا وروسيا) في علاقاتها الدولية.

في موعد تقديم العروض لبيع بتروكازاخستان الكندية يوم الماضي، لكن في نفس الوقت «لعبة كبيرة» تمثلت بشن الهند حرب عروض تثار باعلى الاسهم قيمة في الطاقة بوسط آسيا.

بعد شركة بتروكازاخستان ساخنة بالمفهوم التجاري، مست قيمة اسعار السوق البار دولار، فيما يقدر محللون بنحو اربعة مليارات، ويزعم الشركة بانها «اكبر مزود المكررة في كازاخستان».

نظري هذه الشركة بقيمة رمزية بسبب ما توفره من مؤشرات تجاهات الجيوغرافية - آسية في وسط آسيا، وعن حكومة الرئيس نور سلطان بيف على تجنب اتفاقيات نورة الورد في قرغيزستان الـ البرتقالي في كل من يما و اوكرانيا.

ليل كازاخستان، التي لديها احتياطي مثبت يقدر بنحو

لكن الحالين حذروا من أنه رغم تزايد الاموال في خزائن دول الخليج إلا أنها يجب ألا تترافق فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي. وقالوا ان بعض الدول مثل الامارات والكويت زادت الدعم والاجور. وتوجهتأغلب الابرادات من الارتفاعات السابقة في اسعار النفط الى تمويل نظام للرعاية الاجتماعية من المهد الى اللحد في أغلب دول الخليج بدعم سخي وجلب عمالة من الخارج مما صعب على اقتصاد هذه الدول التأقلم مع فترات انخفاض الاسعار. وتضررت دول الخليج بشدة من انخفاض اسعار النفط في عامي 1997 و 1998 مما اضطررها لاتخاذ خطوات نحو الاصلاح وبدأت في الادخار واستخدام ايرادات النفط في سداد ديونها. لكن الاصدارات سارت بخطى بطيئة.

وقال جاسم السعدون الاقتصادي الكويتي البازار ان دول الخليج ظلت في الفترة من 2000 الى 2002 تتعامل بشيء من الحذر بسبب ما حدث في اواخر التسعينات. وأضاف «لكن الناس يتحدثون الان عن بقاء اسعار النفط مرتفعة وانطلاقا من هذه الحقيقة سينفقون أكثر».

وتتابع القول أن هذه الاستثمارات يجب ان توجه لقطاعات تحقق نموا اقتصاديا حقيقيا وتتوفر فرص عمل مع اقتراب معدلات البطالة من تجاوز مستوى العشرة بالمائة.

بلغت 12,5 مليون برميل يوميا، فيما المالية في تقرير ان الاقتصاد السعودي نسب أرامكو. وأضافت، النقطة سيبدا في البنك الاهلي التجاري، تكون هذا العام قياسياً ي للملكة العربية، النفط ستظل مرتفعة لفترة.. ان الحكومة تستخدم ملية لتسديد الديون عملة الأجنبية.

ادة طاقتها الانتاجية، يومياً في الاعوام قبلة. ومن المتوقع أن مليار دولار على قطاع ما.

قيمة في الخليج «في ضرورية، الاستثمار وقطاع النفط لم يكن دون تعويض ذلك».

استثمارات في الطاقة في قطاعات التقنيات كبيرة كذلك في افافي».

الطاقة الانتاجية يوميا من 11 مليون و قال مجموعاً أكبر تدفق نقيدي هذا العام جاء من أن أثر ارتفاع ع الظهور العام المقرب وقال اقتصادي السعودية تتوقع في التاريخ الاقتصر السعودية... فاس والازدهار الاقتصر للعقد المقبل». وأض ايرادات النقط الا وزيادة الاحتياطي وتعزز الامارات الى ثلاثة ملايين الثلاثة أو الخمس تنفق الكويت نحو الطاقة على مدى و قال اقتاصا الكويت زيادة الاند في البنية الاساس كافياً. لذلك فهو ي وأشار «نسنث الانتاجية والص وانتاج واستث البتروكيميويات

بتقلبات حادة في الاسعار، لكن المحليين يتوقعون أن تظل الاسعار مرتفعة في الوقت الراهن بسبب الضغوط على الانتاج والمصافي والنمو المتسارع للطلب في آسيا.

وقال اقتصاديون ان أي سعر أعلى من 30 دولارا للبرميل سيسمح لحكومات الخليج بتحقيق التوازن في ميزانياتها، وتوقعوا ان تحقق فوائض حتى نهاية هذا العقد. وعلى مدى الاعوام الخمسة الماضية تجاوز صافي ايرادات منتجي الشرق الأوسط ومنهم ايران والعراق تريليون دولار.

وقال مسؤول من الشركة العربية للاستثمارات البترولية التي تملکها عشرون من الدول الاعضاء في اوبك «الارتفاع الراهن في اسعار النفط سيستمر على مدى الاعوام الخمسة المقبلة ليس عند مستوى 67 دولارا للبرميل بل حول ما بين 45 و50 دولارا».

وأضاف ان الاستثمارات المطلوبة في قطاعات الطاقة في المنطقة حتى عام 2009 تقدر بنحو 180 مليار دولار. وتابع المسؤول «نحو 25 بالمئة من هذه الاستثمارات ستوجه لقطاعات التقنيب والانتاج وأغلبها سيمول ذاتيا... ونحو 50 بالمئة ستوجه الى قطاعات تكرير وتوزيع النفط والغاز».

وفي السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تعتمد شركة ارامكو الحكومية النفطية استثمار مليارات الدولارات لزيادة

دبي-من غيادة غنطوس:

تتوسع دول الخليج العربية وهي على ثقة استمرار ارتفاع اسعار النفط لفترة طويلة الانفاق على تحديد قطاعات الطاقة يرها من قطاعات البنية الاساسية المهمة د الحرص في الانفاق الذي اتسمت به م مدى سنوات.

ويعمل منتجو النفط في الخليج الذين يعموا بارتفاع الاسعار بنحو 50 بالمئة هذا العام الى 66 دولارا للبرميل على زيادة انتاجية للاحقة الطلب العالمي لـاستثمار في مشروعات التكرير والتوزيع وبيع النشاط وتوفير فرص عمل.

وقال دانيال هنا، الاقتصادي المختص بشرق الاوسط في بنك ستاندرد تشارترد على مدى العاشرين الماضيين كانت هناك كوكح حول ما اذا كان ارتفاع اسعار النفط يقياً ومستمراً. والتحول يبدأ هذا العام تلك اعتراف بأن اسعار النفط تتجه ارتفاع بدرجة أكبر وأننا نحتاج لزيادة في انتاج».

واضاف «نحن على وشك ان نشهد انفاقاً بيرا من جانب الدول على مدى الاعوامالية المقبلة... حتى اذا انخفضت اسعار نفط بحدة فالابيرادات مرتفعة بدرجة معن باستمرار الانفاق».

وتقسم مراحل ما بعد ارتفاع اسعار النفط

تصدير الغاز اليمني سيوفر للبلاد 17 مليار دولار خلال 20 سنة

بوش الى الحكم في الولايات المتحدة ينصب بشكل اساسى على الترويج للديمقراطية في المنطقة. كذلك فان الهند التي تعتبر نفسها انها اكبر الديمقراطيات في العالم فانها تؤيد التحولات الديمقراطية في المنطقة، ولكنها لا تتأخر في الدفاع عن مصالحها اذا ما تعرضت مواردها النفطية للخطر.

غير ان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الهند مستعدة ان تدفع ثمنا عاليا من اجل ان تصبح لاعبا رئيسيا في سوق الطاقة في وسط آسيا، والذي يستدعي بالضرورة المشاركة في اقامة الانابيب؟ ان الخيارات امام نيوهندى تبدو صعبة ومرتفعة التكاليف.

ولكن في النهاية لا الهند ولا الصين القوتان الاقتصاديتان العظيمتان الصاعدتان في آسيا على استعداد للبقاء خارج لعبة التفاف على الطاقة، والاضطلاع بدور جيوغرافي سياسي في وسط آسيا.

خاصة مسجلة في كالغاري بكندا، سيجبر الحكومة الكازاخستانية على اتخاذ قرار استراتيجي هام جدا.

وتواجه هذه الشركة مشاكل قانونية معقدة للغاية من ضمنها طالبات بدفع مئات ملايين الدولارات كضرائب غير مستوفية الدفع، ولذا فان اي عملية بيع لها ستحتاج الى موافقة رسمية من الحكومة.

وباختيار الصين، التي تعد احد اكبر المستثمرين في البلاد، ولديها انابيب يسهل الوصول اليها عبر شبكة من الطرق المتشعبة، فان كازاخستان تتجه اكثر فأكثر لوضع «كافة البيض في السلة الصينية».

تجد كازاخستان ايضا نفسها في وضع غير مريح اذ عليها النظر ايضا في العروض الهندية، ولكنها لا تريد ان تكون مخلبا في يد دولة ضد اخرى في التنافس بين بكيين ونيوهلبي، وهمما دولتان تتنافسان

والسابق في وسط آسيا.

وتحرص هذه الدولة على اقامة علاقات توازن مع جيرانها، اي روسيا والصين والهند، وتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة.

ولقد نشرت هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ستة عشر مليون نسمة قوات لحفظ السلام في العراق، وهي ايضا عضو في شراكة حلف الناتو لبرنامج السلام، كما انها تعد جزءا من منظمة تعاون شنげهاي التي تشارك فيها ايضا دولتان لهما الصين وروسيا.

وقد طلبت منظمة تعاون شنげهاي من الولايات المتحدة مؤخرا وضع موعد محدد لانهاء وجودها العسكري في المنطقة، خصوصا اخلاء القواعد الجوية التي اقيمت خلال الحرب التي شنتها واشنطن ضد حكومة طالبان في افغانستان، وهو موضوع متثير للجدل نظرا الى الوجود الاسلامي الطاغي في هذه

إنشاء مصنع لمعالجة الغاز المسال ومبنياء للتصدير ومطار ومنشآت إدارية وسكنية لموظفي وعمال المشروع، وأضافت الوزارة أن كافياً منشآت المشروع الذي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو خمسة ملايين طن سنوياً من الغاز ستقام في منطقة سقطرى على ساحل بحر العرب في محافظة شبوة جنوب شرق اليمن، وأشارت إلى أنه سيتم ربط المشروع بخط أنابيب لضخ الغاز الطبيعي يمتد من حقول مأرب وجندان إلى بلحاف ويمتد 320 كلم، وسيستغرق العمل في إنجاز المشروع نحو ثلاثة سنوات، على أثرها تبدأ بعدها عملية التصدير الفعلية للغاز اليمني المسال إلى الأسواق الآسيوية والأмерيكية.

وكانت وزارة النفط اليمنية قد أعلنت في وقت سابق أنها وقعت اتفاقيات مع شركات بلجيكية وكورية جنوبية وأمريكية لتزويد هذه بكميات متفاوتة من الغاز المصنع.

وارد مع قرب نضوب حقول سقطرى، وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أعلن في شباط (فبراير) الماضي أن احتياطي بلاده من النفط الخام يمكن أن ينضب بحلول سنة 2020».

يستعد اليمن لاستغلال سوق احتياطي الغاز البالغ إلى 300 مليار متر مكعب وتقع حقوله في منطقة حقول النفط سهلاً أي منطقة مأرب شرق عاء.

قالت وزارة النفط اليمنية أنها كل حالياً جهوداً حثيثة لإطلاق عمل في تنفيذ أكبر مشروع في لاد لتسهيل الغاز الطبيعي الشهر المقبل بتكلفة تصل إلى نحو أربعة رات دولار.

قالت الوزارة في بيان صحافي بالمشروع الذي تقوده شركة الفرنسية بال夥 تضامن مع الشركات كورية جنوبية وأمريكية شركة يمنية حكومية يشتمل على

مناع- من محمد الديلمي:

قال مسؤول يعني امس الخميس مشروع تصدير الغاز المسال الذي قق عليه مجلس الوزراء في 17 تماءه الاخير سيوفر للبلاد 17 بار دلار ويعول عليه في دعم صاد اليم الهش للعشرين سنة بلبة.

وقال الدكتور نجيب العوج، نائب مدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز، ان تنفيذ المشروع سيبأ بعد وافق مجلس الوزراء في تماءه الأخير على اتفاقية عقود بيع والشراء بين الشركة اليمنية للغاز المسال وكل من طلاقة الفرنسية.

وأوضح الدكتور العوج أن المرحلة الأولى من العمل ستشمل مد نابيب الى (ميناء بلحاف) المطل ببحر العرب لتصدير الغاز

الطبيعي الى السوق الكورية والسوق الأمريكية، على ان ليها انشاء محطة التصدير والمعامل الخاصة بالتسبييل وباقى النشأت.

وقال ان العمل في تنفيذ المشروع سيستمر حتى نهاية عام 2008، وستتولى الشركة اليمنية للغاز كممثلا للحكومة المتتابعة الفنية والإشراف الإداري على المشروع.

وكانت شركة «انرو» الأمريكية المنهارة قد تقدمت بعرض الى اليمن في مطلع تسعينيات القرن الماضي لاستغلال الاحتياطي من الغاز المسال على مدى 30 عاما على أن تدفع ما اجماليه 33 مليار دولار أمريكي، ووقعت مذكرة تفاهم على ذلك مع الحكومة اليمنية في العام 1993. غير ان المشروع لم يستكمل بسبب ما وصف بقيام الشركة بتقديم رشاوى لمسؤولين يمنيين تجاوزت مئي مليون دولار، حسب تقارير اقتصادية مستقلة.

وذكر الدكتور العوج ان اختيار

ميناء بلحاف تم وفقاً لدراسة علمية أثبتت أهمية الموقع من الناحية الاستراتيجية كميناء مطل على بحر عرب اضافة الى كون المرسى من الناحية الطبيعية قادرًا على استقبال كبريات السفن الخاصة بالغاز.

وأشار الى ان هناك عائدًا اقتصاديًا واجتماعياً كبيراً سيتأتى خلال سنوات العمل في المشروع، حيث ستخصص مبالغ للتنمية الاجتماعية في المناطق التي ستمر عبرها الأنابيب، إضافة الى تشغيل ما يقارب 15 ألف فني وعامل في مختلف التخصصات. كما سيمهد المشروع لبناء محطة كهروغازية تصل قدرتها في المرحلة الأولى الى 400 ميغاوات.

ولجأت الحكومة اليمنية الى البحث عن بدائل للنفط اثر تقارير رسمية أكدت انه سيتضي قريباً. وتعول على مشروع تصدير الغاز المسال للتعويض عمما ستفقده البلاد

بیسح قتلىق هېلاتۇن ياللر ھاوسس قى شىكاغو مقلالى 230 مىليون دولار

يمكها. وأضافة إلى الرؤساء الامريكيين، تتضمن لائحة الفلازاء من المشاهير أسماء مارك توين وبوفالو بيل وروديار كيلينغ وفرانك سيناترا وجودي غالاند ولويس أرمسترونغ وموريس شوفالييه والمطران دزموند توتو والزعيم الروحي للطبيت الدالي لاما.

حريق شيكاغو الشهير الذي أتى عليه بالكامل، وعاد بالمر ويني فندقاً جديداً في الناحية المقابلة من الشارع وافتتحه في العام 1873، وكان الفندق الأول الذي يزود بالطاقة الكهربائية وأجهزة هاتف في كل غرفة من غرفه. وفي العام 1945 اشتري كونراد هيلتون الفندق وضممه إلى سلسلة الفنادق العالمية التي

ثمن الملكية ثم ستنستثمر مبلغ 100 مليون دولار إضافية لترميم وتحديث الملكية التاريخية. وقد مؤلت صفة الباع مجموعة سيتي غروب المصرفية وشركة فيلمور المالية.

وكان رجل الأعمال بوتر بالمر باشر ببناء الفندق وافتتحه في 26 سبتمبر 1871 قبل 13 يوماً من نشوب

***HUMAN RIGHTS WATCH,
the international human
rights monitoring and
advocacy organization,
seeks to fill the following
full-time position with its***

RESEARCHER ON SYRIA and LEBANON (Beirut base preferred)

APPLY IMMEDIATELY

For application instructions and the full text of this
and other job postings, please see our website:

www.hrw.org/jobs

EOF

بتروبراس البرازيلية تدرس التنقيب عن نفط قزوين بالتعاون مع ايران

■ شيكاغو - يو بي أي: بيع فندق هيلتون بالرهاوس الشهير والذي كان مقر إقامة الرؤساء الأميركيين الذين يزورون مدينة شيكاغو منذ الرئيس غارت إلـي الرئيس كلينتون بمبلغ 30 مليون دولار.

وقال مسؤولون في شركة فنادق هيلتون أن الشركة المشترية ستدرج هيلتون باسم الشركة المنشآة.

■ شيكاغو - يو بي أي: بيع فندق هيلتون بالرهاوس الشهير والذي كان مقر إقامة الرؤساء الأميركيين الذين يزورون مدينة شيكاغو منذ الرئيس غارت إلـي الرئيس كلينتون بمبلغ 30 مليون دولار.

وقال مسؤولون في شركة فنادق هيلتون أن الشركة المشترية ستدرج هيلتون باسم الشركة المنشآة.

وردا على ما إذا كانت بتروبراس تتوقع أي مخاطر نتيجة لزيادة أعمالها في إيران في وقت تواجه فيه طهران احتمال فرض عقوبات دولية عليها أو حتى استخدام القوة ضدها بسبب برنامجها النووي قال سينوكيم إننا ان توسيع هذه وفى فنزو الحكومية والانتاج فى انرجيا الوح انتاجها من اتفاقات جد الفنزويلية.

رسالة في بحر قزوين.

وأضاف غابرييللي انه ليس من المتوقع التوصل الى تقييب في منطقة طوسان في الخليج التي دخلتها عام الماضي.

وقال غابرييللي في حديث لرويترز «نجري مفاوضات بشأن نفط قزوين... نحن في ايران ولدينا زمام استراتيжи بتطوير العلاقات والصلات التي يمكن من اجراء عمليات تقييب بحرية».

لـسـهـمـ الـسـعـودـيـهـ تـقـفـزـ لـسـتـوـيـ فـيـاـسـيـ جـدـيدـ

rights monitoring and advocacy organization, seeks to fill the following full-time position with its Middle East and North Africa Division:

RESEARCHER ON SYRIA

امس الخميس متداولاً مسجلاً ارتفاعاً في سهم سابك (الشركة السعودية لاستخراج البترول) بنسبة 6,5%، حيث ارتفع السهم الى 1541 ريالاً، بينما توقع محللون مزيداً من المكاسب.

وأفاد مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية على 12104,77 نقطة مرتفعاً بمقدار 311,28 نقطة عن مستوى إغلاقه في الربعاء وبنسبة 11,2% في المئة عنه قبل أسبوع.

ومن بين أكثر الأسهم التي حققت مكاسب امس سهم بنك قطر الوطني الذي ارتفع 4,83% في المئة ليصل الى 364,9 ريال (100,2 دولار)، وبنك الدوحة الذي زاد 4,57% في المئة ليصل الى 272,10 ريال.

وارتفع المؤشر بنسبة 86% في المئة خلال العام الحالي بفضل ارتفاع أسعار النفط والغاز وارتفاع الاقتصاد المحلي. وتوقع المحللون أن تواصل السورة مكاسبها خالياً، الاسيوية المقاب-

لعار النفط الى مستويات قياسية راً، لكن مركز بخت للاستشارات نن الانسهم السعودية قد تشهد لربت اسعار النفط.

تم شرقة المراجع المنتجات الالبان في داولوها حوالي 57% في المئة من سعر طبق على 804 ريالات. وكان طلبات الاكتتاب عام أولى للمراجع قد بلغت الاشهم المعروضة للبيع. وطرحت 1,63 مليون سهم قيمتها 9,23 مليار اكتتاب عام أولى حظي باهتمام .

وي 3,75 ريال سعودي.

القاهرة-رويترز: قال مصدر رسمي امس الخميس ان حكومة مصرية تعتمد بيع حصة قدرها 20 في المئة وقيمتها 8 مليون جنيه (149 مليون دولار) في شركة للبتروكيماويات لوكو للدولة في ايلول (سبتمبر). وأضاف المصدر أن حصة بيبة في شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية (اموك) ستتباع الى مستثمر بينما ستحتفظ الحكومة بباقي الشركة.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان البنك الاهلي سري الملوك للحكومة وشركة التجاري الدولي للسمسرة ومنان بالترويج لبيع حصة العشرين في المئة في سوق سهم. وفي وقت سابق قال وزير الاستثمار المصري محمود بيبي الدين الذي يعمل على خصخصة مجموعة من الشركات لوكو كلها او جزئياً للحكومة ان الحكومة تعتمد تسجيل نسبة لا تقل عن 20 في المئة من اسهم اموك.

وقال المصدر ان الشركة طلبت من البورصة تحديد القيمة سمية للاسهم عند 10 جنيهات للسهم. وسيحصل عدد الاسهم حصة العشرين في المئة على 86.1 مليون سهم.

وتأمل الحكومة أن يساعد مسعاه للخصوصة في تعزيز استثمارات وزيادة النمو الاقتصادي في مصر.

عودة المستثمرين من العطلات الصيفية ترزيد حجم المشتريات وترفع اسهم الامارات

(Beirut base preferred)

APPLY IMMEDIATELY.

For application instructions and the full text of this
and other job postings, please see our website:
www.hrw.org/jobs

مننصر ولا أرى أي علامات على تراجعنا
هذا». وأضاف أن المستثمرين من دول
الخليج المجاورة يبدون اهتماماً أكبر في
بورصة الدوحة بعد أنباء عن اجراء
محادثات بشأن اندماج ثلاث شركات
تأمين واعلان شركة الدلاللة للوساطة
والاستثمار عن طرح أسهمها بالبورصة.
وكان الشيخ حمد بن عبد الله
العطية رئيس شركة الدلاللة قد قال
الاربعاء ان من المتوقع ادراج أسهم
الشركة في البورصة في أيلول
(سبتمبر).
وهناك الان 31 شركة مدرجة في
بورصة الدوحة وهي أحدث بورصات
بنطقة الخليج العربية.
النعتانى ٣٦٤٩٠ - ٢٠١٧

■ القاهره - رويتز: قال متعاملون ان مبيعات لجني الارباح قلق بشان انتخابات الرئاسة دفعاً البورصة المصرية تختلاص امس الخميس ليزيداً من حدة تصحيح نزولي سوق بعد تعاملات نشطة مؤخراً، وشملت الخسائر مختلف طعاعات لكن متعاملين قالوا انهم واقعون أن مؤشر هيرميس ياسي سيصل قريباً الى مستوى دعم.

وهيط هيرميس 487 نقطة أي بنسبة 1.18 في المئة ليغلق على 40897 نقطة وهو أعلى مستوى له في حوالي شهرين.

وانخفض مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقاً 3.19 نقطة أو في المئة الى 148.75 نقطة. وقال متعاملون أنه يتوقع ان يقف هبوط هيرميس عند مستوى 40500 نقطة.

وخلال الاتجاه النزولي للسوق اسهم شركتين للاسمنت بما أرجعه متعاملون الى ارتفاع الطلب على الاسمنت للبناء، اداءً أشهر الصيف. وقف سهم السويس للاسمنت 4.97 في المئة سجل في آخر تداول له 13 جنيه فيما صعد سهم جنوب ادبي للاسمنت و2.37 في المئة الى 38 جنيهها.

في هذه اللحظات:
نذكرك يا أبا عمّار

عادلی صادق

■ في هذه اللحظات، التي يندرح فيها المحتلون عن غزة، نستذكر الشهيد الزعيم ياسر عرفات، الراسخ في القلوب وفي الصمائر. الرجل الذي قلب المعادلة، وكان خياره المواجهة عند انسداد الأفق. الرجل الذي ترسم سيرته حياته، أتم موجز القائد التاريخي، الذي لا يتزدد في خوض الغمار، سلماً أو قتالاً. طالما أن خوضها، سيكون في السياق العام، لمشروع الاستقلال والحرية!

ومثما هو نصرنا الموضعى، في غزة، وفي قليل من الأرض في الضفة، لا يتبل بالانكسار الاستراتيجي، في المنطقة العربية، فإن أيا عمار، لم يكن يتبل، لا عندما يخوض غمار التسوية، فيما هو يعرف ماذ يريد، دونما اكتراش بما يقوله مزاودون من بعيد، ولا يكترث عندما يخوض غمار المواجهة، ويطلق كل الخيوط من مرابطها، دونما اكتراش بما يقوله الأعداء ومساندتهم، حول «الإرهاب الفلسطينى». فكانما الرجل، كان يعرف، بأن شهادة وفاته، ستكون برهان جدارته النهائية، كقائد وطني، يقود نضالاً نظيفاً بمعايير التاريخ والحق والحرية، لا تشوبه شائبة من السلم أو الحرب!



نستذكر حضور أبي عمار ونقتقه. وسيطر كل الذين لم يحظوا بترضياته ودلالة وإغداقاته، هم الأكثر وفاءً لذكره، وسيرون في ذكراء، ما هو جميل في السياق العام، لأنّ البطانة التي كانت تزيّن له الخطأ، ظلت هي نفسها، ولن تكون وفيته له. ولكنّي لا يكون كلامنا عاطفياً، أو نصاً إنشائياً بغير مضمون سياسي، نجزم بأنّ أباً عمار، المفتقد في هذه اللحظات، هو الذي سيكون -لو ظل بيتنا- ضمانة المانعة الفلسطينية الأكثر عمقاً واستعصاراً على المترصدين بنا، لحاولات جعل مسار السياسة، ومسار الملاّت، للضفة وغزة، مسارين اثنين لا مساراً واحداً، فيما هما منطقان، تشكلان وحدة جغرافية سياسية!

فأبو عمار، كان سيوائم بين خطين من المشاعر: الفرح والقلق. تقدير مزاجي المتغير الذي يمثله تحرير غزة، والتنبه بالقدر نفسه إلى مخاطره. دواعي الغرور، والإحساس بالانعتاق في موضع فلسطيني مكظوظ، وأسباب التطير والحدّر والإحساس بالأفخاخ. وهو الذي كان سيوائم بين استمتاع العين بزرقة البحر، وانزعاج الأدن من فحيخ الأفاعي، التي تتوعّد سائر الوطن، في الضفة، بالضم وبالاستيطان! كان هو، الذي أشار إلى البحر، وأرسل استفهماته التقريري: هل نحن الآن، فعلاً، على شاطيء بحرنا؟ وأجاب: نعم، نحن على شاطئ بحرنا. وفي الوقت نفسه، كان هو الذي أشار في كل اتجاه، إلى الاستيطان الذي كان ماكثاً، وإلى السفالات الاحتلالية اليومية، وكان خياره: بعض الصبر، ثم أحد الاختيدين: إما الحرية وإما المقاومة!

مات أبو عمار مقاوماً. كان عنوان الأحياء منا،
فبات عنوان الراحلين الكرام. ومهما تعددت
أسباب رحيلهم عن أرضنا في غزة، فإن
للمقاومة، التي كان أبو عمار عنوانها، حضورها
في جوهر كل سبب. فإن قالوا إن الديموقراطية
هي سبب انخلاعهم عن أرضنا، فلأن

ديماغرافيتنا كانت وما تزال تقاوم، ولن تكون
الديموغرافيا سبباً، لو كانا محشدين في مهاجع
نومنا، بلا حراك، ولا نعرف معنى الحرية. وإن
قالوا إن السبب، هو الضغوط الدولية، فلأن
الضغط لا تكون، إن لم نكن تقاوم، وإن لم
نخض الحرب. وإن قالوا بأن السبب هو
المعادات الحزبية والائتلافية، فإن هذه
المعادات، لن تقرر الجلاء عن غزة، لو لم تكن
المقاومة، هي التي أقمعت أطرافاً إسرائيلية، بلا
جدوى الاستمرار في محاربة شعب، قرر الدفاع
عن حرية!

في هذه اللحظات، نستذكر سيرة أبي عمار ونترحم عليه. فها هي أولى ثمار النضال الطويل، الذي قاده، على وشك القطاف. فضلاً عن ذلك، فإن ذكرى رجل، من طراز ياسر عرفات، تفتح الباب واسعاً في هذه اللحظات، للتأمل وللفرح والقلق، واستمتاع العين بزُرقة البحر، ولقلق الأذن من فحيح الأفاعي، ولحدّر الروح من الأمواج القادمة!

ذكراه تفتح نافذة البحر على البحر، وتصل القلب بالقلب، والناس بالناس، والمرحلة بالمرحلة، والقدس برفح، والماضي بالحاضر وبالمستقبل. والماكثين بالراحلين، والطلقاء بالأسرى. فقد كان الرجل، همزة الوصل الحميّة، بين كل هذه العناصر. رحمك الله يا أمك

— لا يوجد أصدقاء دائمون ولا أعداء دائمون،
توجد مصالح دائمة فقط». كان اللورد بالمرستون
(وزير خارجية بريطانيا بداعي بثاثلينيات القرن
الماضي)، على حق حين اجترح هذه العبارة
الذهبية، إنه على حق اليوم أيضاً، أكثر من أي وقت
 مضى.

... الأمر الذي يردها إلى العراق المعاصر: أين المعنى
الأشد وضوهاً وبروداً ونفيلاً للعواطف بصدق
مضمون وجودي مفهوم المصلحة الوطنية الأمريكية،
في استمرار الإحتلال الأمريكي للبلد؟ البقاء فيه إلى
ما شاء الله، أو حتى يتاذك الحكم كيسنجر من أن أي
وكل احتمالات قيام حكومة طالبانية (بأي مذهب:
شيع أم سني؟)، أو دولة أصولية (أين؟ في الجنوب أم
في الشمال أم في الوسط؟)، وريثما يتم استئصال
«الإسلام الجذري» من جذوره؟

وعلى أي ترتيبات (أمن جماعي) في العراق ينبغي
أن تضع علامات الإستفهام التي تحتلنا وصفة
كيسنجر على استخدامها؟ تلك التي تعيد إحياء
نظرية الإحتواء المزدوج، لتصبح اليوم احتواء فردياً
وفردانياً لإيران؟ أم تلك التي تحتوي «قوس الإسلام
التاريخي»، الذي رأى مستشار الأمن القومي
الأمريكي الأسبق زينغيني برجنسكي، أنه «الرحم
الخصبة الولادة لأعقد مآزر الغرب»؟ أم هي، أيضاً
وأساساً وقبل ذلك وبعده، أمن إسرائيل وأمن النفط
على قدم المساواة والتوافق والاتفاق؟

وأي تحالفات صريحة قائمة على المصلحة
المشتركة، ينبغي أن تقيم الولايات المتحدة اليوم، من
أجل كسب سلام العراق، وتدار ستراتيجة مخرج
تنفذ ما يمكن إنقاذه، أو تحفظ ماء الوجه في أقل
تقدير؟ ولكن... هل من فريق، ما خلا الزرقاوي ربما،
يأتي التحالف مع واشنطن في عراق هذه الأيام؟
وببناء على هذا التساؤل، الذي لا مناص من أن يأخذ
صيغة الإيجاب والنهي في آن معاً، هل يصح، وكيف،
نطبق «الحقيقة القاسية» التي اعتاد كيسنجر
اعتمادها، في مثال العراق: التنازع، وليس السلام،
هو الأقنوم الطبيعي الذي ينظم العلاقات بين
الشعوب والقوى والأفراد؟

أم... أخيراً، ولأنه «لا يوجد أصدقاء دائمون ولا
أعداء دائمون، بل توجد مصالح دائمة فقط». نترك
العراق ينزف ويُستنزف بأنبياء ذئاب من كل
صنف، أو بحمقات ما هب ودب من أفلاطونيون آخر
زمان؟

الوحدة، لتصب أساساً في مصلحة هذه الكيانات، وتعزز من قدراتها وتقدمها، في حين ان ما يحدث في العراق، عكس ذلك تماماً. اذ يجري تقسيم العراق الموحد الى كائنات مذهبية وعرقية بفعل فاعل، لتصب في خدمة مخططات الاحتلال الكونية وليس تصب في خدمة مصلحة العراق واهله. او حتى مصلحتها هي.

ان السبب الذي دعانا للتدبر بهذه الحقائق، والتأكد عليها، مرده يعود الى ان رود الفعل في الشارع العراقي عموماً، لا تناسب على الاطلاق وحجم هذه المؤامرة الكبيرة والخطيرة. اما القيادات الوطنية المناهضة للاحتلال، فكان رود فعلها خجولة، حيث اكتفى التيار الصدري والخالصي وبعض آيات الله كالبعادي، وكذلك المؤمن التأسيسي، وهيئة علماء المسلمين، والتيار القومي، باصدار بيانات مقتضبة، او بعض التصريحات في حين كان المفروض ان يجري تحشيد الشعب العراقي، للخروج بتظاهرات ضد الدعوات الانفصالية، في الشمال والجنوب، والقيام باعتصامات، وصولاً الى العصيان المدني، ونظن ان هذا يدخل في صميم النضال السلمي والعلني، الذي حدثنا عنه طوبلا وتباهوا به، الذين اجتمعوا في ندوة بيروت، حيث اكدوا في ندائهم للشعب العراقي، من ان القوى الوطنية «ت تكون من الشعب المقاوم بالسلاح ومن الشعب المقاوم بوسائل النضال السلمي والعلني والذي يؤيد المقاومة المسلحة للاحتلال وانهما يحمل احدهما الآخر ويقوى أحدهما الآخر ويحتاج أحدهما الآخر». اللهم الا اذا كان يخشى هؤلاء، ان تدخل مثل هذه الفعاليات في إطار المقاومة المسلحة !!

ليس منها ان ينص الدستور العتيد على نظام الفدراليات ام لا، فان السير في تكريس الانفصال على ارض الواقع، يسر على قدم وساق. نحن مطالبون لدحر هذا المخطط وقبر حلقة الجديدة، بالشروط دون ابطاء، بتوحيد فصائل المقاومة الوطنية العراقية، تحت قيادة واحدة وبرنامج سياسي واحد واقامة الجبهة الوطنية المنشورة في العراق وليس في بيروت، شريطة ان تسير بموازاة خط المقاومة الباسلة. او كجناح سياسي لها، ومن دون ذلك سنواجه صعوبات تتعرض عملية تحرير العراق، او تؤخر من اقتراب ساعتها. ترى هل سنسمع مثل هذه البشري في القريب العاجل؟

بیان؟

لِعْرَاقِ الْمُعَاصِرِ حَسْبِ كِيسِنْجَرِ: غَنِيمَةُ الذَّئَابِ أَمُ الْأَفْلَاطُونِيَّينِ؟

صباحي حديدي *

أ. تعلية تقسيم العراق..؟

عندي القلمجي *

والقصد بالشكل الآخر، هو استقلال مناطق الشمال والجنوب استقلالاً تاماً، ولكن تحت شعار الفدراليات أو الأقاليم، في ظل جمهورية العراق التي سماها

الدستور جمهورية العراق الاتحادية.

نحن إذن أمام مواجهة مع صفحة جديدة من مخطط الاحتلال، لا تنطوي على تقسيم هذا البلد، وتغزيل وحدته الوطنية فحسب، وإنما زعزع الشعب العراقي، في صراع أهلي، شبيه بحد ما بالحرب الأهلية، في الجنوب، وحرب عرقية في الشمال، سواء خلال عملية التحرير أو بعدها، وهذه الكيانات الجديدة ستتادفع عن مكتسباتها، التي حصلت عليها بكل الوسائل المتاحة. فمثل هذه الفرصة لا يمكن أن تتكرر لهؤلاء الانفصاليين، لا على المدى القريب ولا البعيد. وإن من يعتقد عكس ذلك، يكون قد ساهم في تمرير عملية التقسيم بسهولة، أو على الأقل في تذليل العقبات أمامها ويعيق بالمقابل افشال هذا المشروع الغادر.

ليس من المحكمة السياسية تجاهل هذه الحقيقة، أو السكوت عنها، تحت حجة قوية ومشروعية، مثل ان ما يحدث ليست له قيمة، وأنه لن يؤثر على عملية التحرير، كون مقاومة الوطنية العراقية طولية القامة، وقدارة على احباط هذا المخطط السيئ الذكر عاجلاً أم آجلاً، أو اعتبار، ما يحدث جراء قصور في الفهم السياسي طبيعية الصراع وألياته وطريقة ادارته، هو نوع من اشكال الحكم، الذي تعمده دول عديدة في العالم، يستند على الفدرالية التي من شأنها ان تساعده في ادارة البلاد، وتحتفظ من عبء السلطة المركزية، ويضربون مثلًا بسويسرا. خاصة وان هناك موجة اعلامية ضخمة، تديرها اجهزة اعلام عملاقة، تدير الرؤوس وتطحن العقول، وتقلب الحقائق رأساً على عقب تروج لهذه الترو Hatch و بكثافة. ولست هنا بقصد دحض وجهات النظر تلك في مساحة ضيقة جداً، قد تتفق اذا فعلنا ذلك، فاعليتها او تأثيرها، ولكن يكفي القول، بأن النظام الفدرالي في سويسرا او ما يشابهها من الدول الأخرى، قائمية، ذاتية، مستقلة، لا متصلة بالدول

لتتها الامنية تلك، ان ونبي، والامتداد على يصل الى الشواطئ، الى، استخدام ايران، التنازل عنها مؤقتاً، برئاستها النووي، لها امام العالم، تجاه الآخرى. ناهيك عن الدخول في مرحلة تهديد استقرارها بـ الصوفية في هذه

مواطنو سيناء والتهميش الرئيسي

رأي القدس

■ احدث التفجيرات الاخيرة التي وقعت في منتجع شرم الشيخ حالة من «الصحوة» في الاعلام المصري، والمستقل منه بشكل خاص، تجاه سكان شبه جزيرة سيناء. ونشرت الصحافة المصرية مقالات تتحدث عن حالة التهميش التي يعاني منها هؤلاء من قبل الحكومة المصرية.

ورغم ان هذه «الصحوة» جاءت متاخرة إلا أنها يمكن ان تساهم في تصحيح هذا الوضع الخاطئ والمعيب، فأهل سيناء مواطنون مثلهم مثل أي مواطن مصرى آخر لهم الحقوق نفسها، وعليهم الواجبات نفسها.

الحكومات المصرية المتعاقبة شكت دائمًا في ولاء هؤلاء وانتماءاتهم الوطنية، وقبل احتلال سيناء عام 1967 كان يعامل هؤلاء على انهم اغراص وموضع شكوك. وكان عليهم الحصول على تصريح خاص، مثلهم مثل ابناء قطاع غزة، اذا أرادوا عبور قناة السويس لزيارة العاصمة المصرية.

وكان لافتاً ان حظوظ ابناء سيناء في الوظائف العليا في الدولة محدودة للغاية، والأكثر من ذلك انه كان محظوظاً عليهم الانخراط في الاجهزة الامنية الحساسة. وتحايل البعض منهم على هذا الحظر بالانتقال الى العاصمة او مدن مصرية اخرى للإقامة وانجاب الابناء لاخفاء اصولهم البدوية.

ووصل الظلم ذروته عندما تعاملت اجهزة الامن المصرية بتصرف غير مسبوق مع اهالي سيناء بعد تفجيرات طابا، عندما اعتقلت الآلاف منهم وعرضتهم لأ بشع انواع التعذيب والاهانات بحثاً عن معلومات عن المتورطين في هذه التفجيرات ولمنع تكرارها. ولكن ارها اهل سيناء بهذه الطريقة لم يمنع التفجيرات بل أدى الى تكرارها وبعد اشهر معدودة في منتجع شرم الشيخ السياحي، مما أدى الى ضرب الموسم السياحي وقتل اكثر من ستين شخصاً.

معاملة الحكومة المصرية واجهزتها الامنية لابناء سيناء لم تتغير، ولا يلوح في الافق ان هناك نواباً للتعامل مع هؤلاء كمواطني من الدرجة الاولى. وعكست الاعتقالات التي جرت بعد تفجيرات شرم الشيخ هذه الحقيقة بكل وضوح. ولهذا لم يكن مفاجئاً ان تلجلج جماعات مسلحة منهم الى مهاجمة دوريات تابعة للقوات متعددة الجنسيات المرابطة في سيناء بمقتضى اتفاقيات كانت ديفيد.

ان هذا النهج الخاطئ في اضطهاد مواطنين مصريين والتشكيك في ولائهم، والقيام باعتقالات عشوائية في صفوفهم، وتعريفهم، وتعريفهم لأنواع التعذيب سيؤدي حتماً الى تناقض عكسي تمامًا، فمن اهم صفات ابناء سيناء الاعتداد بالنفس، والحفاظ على الكرامة الشخصية والقبليّة، ومواجهة الظلم بكل الطرق والوسائل والانتقامات لأي مساس بالعرض.

ومن المؤسف ان تجاوزات افراد الامن المصري وقياداتهم ليست بحاجة الى اي جهد لثباتها. وباتت على كل لسان في مدينة العريش، حيث تعرضت النساء المتظاهرات طلباً للإفراج عن ازواجيهن وابنائهن المعتقلين بعد احداث طابا كل انواع الاهانات والاعتداءات.

ولعل ما يحدث للفلسطينيين على معتبر رفح على ايدي قوات الامن المصرية من سوء معاملة وابتزاز مالي ونفسى هو مثال آخر يؤكّد هذا المنهج الخاطئ في احتقار الانسان وانتهاك حقوقه، مما يدفع البعض الى التطرف، وعدد التورع عن الاقدام على عمليات انتحارية انتقاماً، مثلما حدث في شرم الشيخ اخيراً.

مصر كانت دائماً حنونة على ابنائها وتعاملهم جميعاً على قدم المساواة، ولكن يبدو ان من يحكمونها الآن ينسون هذه الحقيقة، ويصررون على تشويه صورتها، والاساءة لها وتراثها في التسامح والمساواة.

■ في مقالة مسائية بعنوان «دروس من أجل استراتيجية مخرج»، نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية يوم الجمعة الماضي 8/12، وذلك في حوار دراميكي مع قنادة CNN في اعقاب نشر المقالة إليها، نطق هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، والأشهر حتى إشعار آخر ربما) بالحكاية المskوت عنها، ليس في مختلف دوائر إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش فحسب، بل هنا وهناك في صفوف المراقبين والمحللين والشارع الأمريكي العريض على حد سواء. ذلك المskوت عنه، المفضوح عملياً منذ البدء، هو التمايزات المتزايدة بين التورط العسكري الأمريكي في فيتنام، والإحتلال الأمريكي الراهن للعراق، من جهة أولى؛ ومتالات الهزيمة العسكرية هناك، وعواقب استعصاء المخرج الأمريكي هنا، من جهة ثانية؛ فضلاً من جهة ثالثة، عن ذلك الدرس العتيق الكلاسيكي الصائب أبد الدهر: أنَّ كسب أية حرب لا يعني كسب سلامها، أو أي سلام! ربما!

وليس غايـة هذه السطور هي استعراض تلك الدروس الكيسنجرية الفيتنامية/العراقية، ليس احتقاراً لها في الواقع (فأفكار الرجل تظل ثمينة على الدوام، ذات معنى ومغزى وجدي)، في المستوى الذرائيلي على الأقل)، بل لأنَّ شهادته مطعون بها تماماً: لقد كان أحد مهندسي التورط في فيتنام، وكان أحد مشعوذى تسمية الهزيمة الأمريكية «عملية سلام». فلندن الجيش الأمريكي يدفع قتلاه، ولأخذ أياطرة مثل دونالد رامسفيلد وكوندوليزا رايس وكارل روف وزملائي خليل زاد وقتهم اللازم الطويل في تبصُّر الدروس الكيسنجرية قبيل تقديم أي نصح ممكـن للرئيس السادس في عناده. وللختـر، في الـانتظـار، من أجل تخفيف عذابات أبناء العراق بمختلف فئاته وأقوامه ومذاهبه، وهو جميعاً ضحـايا الإـرهـابـين: الإـحتـلالـ والـتطـرفـ.

وللتـوقـفـ، في المـقاـبلـ، عندـ هـذـهـ الفـقرـةـ الصـاعـقةـ التيـ جـاءـتـ فيـ مـقـاـلـةـ كـيسـنـجـرـ: «منـ المؤـكـدـ أنـ التـارـيخـ لاـ يـكـرـ نـفـسـهـ بدـقـةـ. فيـتنـامـ كـانـتـ مـعرـكةـ تـخـصـ الحـربـ الـبارـدةـ؛ وـأـمـاـ الـعـراقـ فهوـ أحـدـوـثـةـ Episodeـ فيـ الحـربـ الـبارـدةـ؛ وـأـمـاـ الـعـراقـ الجـذـريـ. لـقدـ قـهـمـ أـنـ تـحدـيـ الـصـرـاعـ ضـدـ إـلـاسـلامـ الجـذـريـ. لـقدـ قـهـمـ أـنـ تـحدـيـ الـحـربـ الـبارـدةـ هوـ الـبقاءـ السـيـاسـيـ لـأـلـامـ. الـدوـلـ الـمـسـتـقـلةـ الـمـتـحـالـفـةـ معـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـالـحـبـيـطةـ بـالـإـتـحـادـ السـوـفـيـيـ. لـكـنـ الـحـربـ فـيـ الـعـراقـ لـاتـدورـ حولـ الشـانـ الـجـيـوـ. سـيـاسـيـ بـقـرـ ماـ تـدـورـ حولـ صـدامـ الـإـيدـيـوـلـوـجـيـاتـ وـالـتـقـافـاتـ وـالـعـقـائـدـ الـدـينـيـةـ. وـلـأنـ التـحدـيـ الـإـسـلـامـيـ بـعـدـ النـطـاقـ، فـانـ الـحـصـيـلةـ فـيـ

■ يمكن القول بأن كل المؤشرات، باتت تتنزد، بخطير تقسيم العراق، وان هذا المخطط القديم الجديد، قد دخل على ما يbedo حيز التنفيذ، بغض النظر عن امكانية النجاح او الفشل. ويبدو ان العقبات التي كانت تعرقل تنفيذ هذا المخطط في السابق، أصبح بالامكان تذليلها بفضل وجود القوات الامريكية على ارض العراق، كما أصبح بالامكان ايضا ازالة مخاوف الدوائر الغربية والاقليمية، من انتقال تداعيات التقسيم، او الصراع الاهلي العراقي الى الدول المجاورة. كما تمنع على سبيل المثال لا الحصر، ان تستغل ايران، وجود دولة شيعية او اقليم شيعي في الجنوب، للتمدد واكتساب المزيد من النفوذ داخل منطقة الخليج والمنطقة عموما. حيث يامكان الولايات المتحدة، ان تلزم جميع الاطراف المستفيدة من تقسيم العراق، باتفاق امني قوامه المساومات وتقدير التنازلات المتباينة، يحرم بموجبه استغلال الوضع الجديد وتداعياته، وما قد يترتب عليه من نتائج. وهذا ما يفسر صمت هذه الدول، التي كانت تتداعى فيما مضى، الى قد احتجامات على وجه السرعة، مثل تركيا وايران وسوريا وال سعودية، مجرد ان تلوح في الافق، نية لتقسيم العراق. وكانت هذه الاجتماعات، عادة ما تنتهي بموجة من التأكيدات، التي تطلق لاعلان الحرص على وحدة العراق وشعبه ودولته. بل ان امارة الكويت التي تتفىء ان يهدى العراق حجرا على حجر، كانت تسارع بمشاركة هذه الدول مخاوفها المنشورة.

فاذ حدثت تلك الصفة، وهي على الارجح قد حدثت، فان دعوة عبد العزيز الحكيم المفاجئة بإقامة اقليم مستقل للشيعة، يضم تسع محافظات، تستشكل خلودة كبيرة على وحدة العراق وامنه وسلامة اراضيه. كونها تدخل في اطار هذا المخطط السياسي الذي، لا كونها تعيق عن رغبة اهالي الجنوب او شيعة العراق كما يدعى الحكم. بدللي ان اول من تتصدى لهذه الدعوة، هم شيعة العراق وتيارتهم الدينية او السياسية. وفي القدمة منها التيار الصدري، والتيار الحالى، كونه يؤيدى الى تقسيم العراق ويخدم التحالف الامريكي-الصهيوني.

قد يعتقد البعض جراء قراءة خطأة، بأن ليس من مصلحة امريكا الان تقسيم العراق، لأسباب منها ان من بين ما اشاعه الاعلام الامريكي، بأن دواعي احتلال العراق ليس من اجل تدميره، او المساس بوطنه، وأنما، بهدف ازالة الاسلامية المحظورة وانهاء

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37) 7
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

هاتف: 8008 0208 .741 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 .748 7637 أو 0208 .741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 3

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 9626 (5337928) فاكس: 5337920

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:
بد الباري عطوان

